# المنتخب

# من غرائب أحاديث مالك بن أنس

# رضي الله عنه

تأليف

أبي بكر بن المقرئ الأصبهاني

(ت:٣٨١هـ)

تحقيق:

أبي عبد الباري رضا بن خالد بوشامة الجزائري

© دار ابن حزم للنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

الاصبهاني ، أبي بكر ابن المقرى

المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس/ تحقيق رضا خالد بو شامة الجزائري .- الرياض.

١٠٨ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك : ٥ - ٢٦ - ٧٩٥ - ٩٩٦٠

١- الحديث - غريب أ- الجزائري، رضا خالد بوشامة (محقق) ب- العنوان

ديوي ٢٣١,٦ ١٩/٣٥٣٢

رقم الإيداع : ١٩/٣٥٣٢
ردمك : ٥ - ٢٦ - ٧٩٥ - ٩٩٦٠



**الطبعة الأولى**
**١٤١٩هـ - ١٩٩٩م**

**الناشر**

**دار ابن حزم للنشر والتوزيع**

ص.ب: ٢٢٥٦٦ - الرياض: ١١٤١٦
هاتف: ٤٦٢١٥٤٢ فاكس: ٤٦٢١٥٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه كما يحب ربُّنا ويرضى، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فهذا جزء لطيف في غرائب أحاديث الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى، قمتُ بإخراجه خدمة لعلم الحديث الشريف، وخدمة لعالم هذه الدار طيبة الطيبة، فيه بيان لبعض الأحاديث الغريبة التي نُقلت عنه، بعضها مما انفرد بها ضعفاء عن مالك، ومنها ما رواه عنه ثقة، إلاّ أنَّ الثقات من أصحاب مالك خالفوه فيه، وبعضها ممّا انفرد بروايته مالك ابن أنس من بين سائر الناس، إلى غير ذلك من الأنواع اللطيفة التي يجدها القارئ في هذا الجزء.

وأصل هذا الجزء هو **غرائب أحاديث مالك بن أنس** للحافظ أبي بكر بن المقرئ المتوفى سنة (٣٨١هـ)، وقد انتُخب من الكتاب بعض الأحاديث وضُمنت هذا الجزء، وعدد أحاديثه أحد وثلاثون حديثاً، وقمتُ بتحقيقه وكتابة مقدّمة مناسبة لحجم الكتاب، راعيت فيها الاختصار دون التطويل، ذكرت فيها فصلين:

الأول: ترجمة مختصرة للمصنِّف.

والثاني: دراسة عن هذا الجزء.

والله أسأل أن يوفِّقني لخدمة سنة النبي ﷺ، والعمل بها، والدعوة إليها، إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه.

# الفصل الأول

## ترجمة المصنّف(١)

### ١ / اسمه ونسبه وكنيته:

هو محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن زاذان، أبو بكر الأصبهاني، المعروف بابن المقرئ.

### ٢ / مولده وطلبه للعلم ورحلاته:

وُلِدَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ ومائتين.

وأول سماعه على رأس الثلاثمائة، وعليه يكون أول سماعه للحديث وعمره خمس عشرة سنة.

وقد سمع ابن المقرئ الحديث في نحو من خمسين مدينة.

قال أبو طاهر أحمد بن محمود: « سمعتُ أبا بكر بنَ المقرئ يقول: طُفتُ الشرقَ والغربَ أربعَ مرّات ».

وروي عن ابن المقرئ قال: « مشيتُ بسبب نُسخة مفضّل بن

---

(١) هذه الترجمة المختصرة مأخوذة من كتاب أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/٢٩٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥١/٢٢٠)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٣٩٨)، ومن أراد التوسع في معرفة حياة أبي بكر العلمية والشخصية فليراجع ما كتبه د ـ محمد الفلاح في رسالته العالمية العالية ـ الدكتوراه ـ بعنوان: « أبو بكر بن المقرئ ومعجمه » بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وأسأل الله تعالى أن ييسِّر له إخراجها إلى عالم المطبوعات، والله الموفق.

فضالة سبعين مرحلة، ولو عُرضت على خبَّاز برغيفٍ لم يقبلها ».

**٣ / ثناء العلماء عليه:**

قال ابن مردويه في تاريخه: « ثقة مأمون، صاحب أصول ».

وقال أبو نعيم: « محدِّث كبير، ثقة أمين، صاحب مسانيد وأصول، سمع بالعراق والشام ومصر ما لا يُحصى كثرةً ».

وقال الذهبي: « الشيخُ، الحافظُ، الجوّال، الصَّدوق، مُسند الوقت، صاحب **المعجم**، والرِّحلة الواسعة ».

**٤ / عقيدته:**

قال أبو عبد الله بن مهدي: « سمعتُ ابنَ المقرئ يقول: مذهبي في الأصول مذهبُ أحمدَ بن حنبل، وأبي زُرعة الرازي ».

**٥ / مصنفاته:**

قال الذهبي: « انتقى لنفسه فوائد وغرائب، وصنّف مسنداً للإمام أبي حنيفة، وروى كتباً كباراً »، وتقدّم قوله أيضاً: « صاحب المعجم »، وله غير ذلك من المؤلفات.

**٦ / بعض شيوخه:**

سمع من خلق كثير، منهم: أحمد بن الحسن الصوفي، وأبو بكر الباغندي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر، وغيرهم.

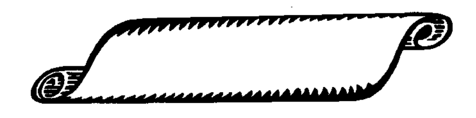
**٧ / بعض تلاميذه:**

وحدّث عنه خلق كثير، منهم: أبو الشيخ بن حيّان، وأبو بكر بن

مردويه، وحمزة بن يوسف السهمي.

**٨ / وفاته:**

توفي ابنُ المقرئ في شهر شوّال سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة، وله ستٌّ وتسعون سنة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.



# الفصل الثاني:

## دراسة الجزء

### ١ / تسمية الجزء:

ورد عنوان الجزء في الورقة الأولى من نسخة الظاهرية (ب):

**جزء فيه:**

**المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس الأصبحي ﷺ.**

**تأليف:**

**أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ رحمه الله**

وأما في نسخة الظاهرية الأصل المعتمد، ففيها:

**الجزء فيه:**

**من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المعروف بابن المقرئ رحمه الله**

إلاَّ أنه ورد في هذه النسخة ما يوافق النسخة (ب)، فجاء في بعض السماعات ما نصّه:

سمع جميع هذا الجزء، **وهو غرائب مالك بن أنس.**

وفي آخر هذه النسخة أيضاً كتب: **آخر المنتخب.**

وهذا يدل أنَّ الجزء منتخب من كتاب أبي بكر بن المقرئ **غرائب حديث مالك بن أنس**، ولهذا ذكرتُ على غلاف الجزء ما ورد في نسخة (ب) عنواناً لهذا الكتاب، والله أعلم.

## ٢ / نسبته للمؤلف أبي بكر بن المقرئ صاحب الأصل.

هناك دلائل عدة تفيد نسبة الكتاب لابن المقرئ منها:

١ ـ إسناد النسخة.

٢ ـ السماعات الواردة في آخر النسخة.

٣ ـ رواية المصنف أبي بكر بن المقرئ لبعض أحاديث الجزء في كتابه المعجم والفوائد، بالسند والمتن.

٤ ـ رواية بعض العلماء لبعض أحاديث الكتاب من طريق المصنف، كالخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك، وسيأتي ذكر الإحالات في التخريج.

٥ ـ ذكر بعض العلماء كتاباً لابن المقرئ في غرائب مالك، كالحافظ ابن حجر[1]، وتبعه الروداني[2].

ذكره الحافظ ـ ومن طريقه الروداني ـ عن شيخه علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي، بإجازته من علاء الدين علي بن المظفر الوادعي، بسماعه من عبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفرطابي، قال: أخبرنا يحيى ابن محمود الثقفي، أخبرنا عبد الواحد بن محمد الصباغ، قال: أخبرنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدُلَيْلي، عنه.

---

(١) المجمع المؤسس (٢/٢٨١).

(٢) صلة الخلف (ص:٣٠٩).

قلت: وسند ابن حجر يلتقي مع سند النسخة (ب) في عبد العزيز ابن عبد الوهاب الكفرطابي، عن يحيى بن محمود الثقفي به، ويلتقي مع سند نسخة الأصل المعتمد في يحيى بن محمود الثقفي، كما سيأتي.

### ٣ / وصف النسختين:

اعتمدت في إخراج هذا الجزء على نسختين، أصلهما محفوظ بمكتبة الظاهرية بدمشق ـ مكتبة الأسد حالياً ـ حديث (٣٨٢٣ عام) [مجاميع العمرية ٨٧][1].

**أما النسخة الأولى:**

فهي الرسالة الثانية ضمن المجموع، تبدأ من الورقة (١٦)، وتنتهي في الورقة (٢١)، وهي في ست ورقات، والنسخة مجوّدة عموماً، وعليها سماعات كثيرة، وقوبلت بالأصل المنقولة منه، إلاّ أنَّ فيها بعض الأخطاء وهي قليلة جدًّا.

**اسم ناسخها:** أحمد بن الدخميسي.

وهو الذي سمعها من أحد رواتها وتملّكها كما في طرّة الجزء.

**ترجمة رواتها:**

رواها عن المصنف:

- أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدُلَيْلي.

لم أقف له على ترجمة، وقد ورد ذكره في إسناد الحافظ ابن

(١) انظر: فهارس مجاميع العمرية (ص:٤٤٥،٤٤٩).

حجر والروداني كما سبق.

روى عنه أيضاً أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج الأصبهاني، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني المقرئ، أبو سهل غانم بن أحمد الحداد[١].

والدُلَيْلي: بضم الدال المهملة، وفتح اللام، وسكون الياء آخر الحروف، بعدها لام أخرى، هذه النسبة إلى دُليل، وهو اسم لجدِّ أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن أحمد بن دُليل الدُلَيْلي الأصبهاني من أهل أصبهان[٢].

• وعنه: أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ، الأصبهاني الدشتي، المتوفى سنة (٥١٨هـ).

قال السمعاني: « كان شيخاً صالحاً ».

وقال الذهبي: « الشيخ المعمّر مسند الوقت ».

انظر: التحبير في المعجم الكبير (٤٩٧/١)، والسير (٤٧٢/١٩).

• وعنه: أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني، المتوفى سنة (٥٨٤هـ).

قال الذهبي: « المسند العالم ».

انظر: تذكرة الحفاظ (١٣٥٥/٤).

---

(١) انظر: التحبير في المعجم الكبير (١٠٢/١، ١٧٨)، (١٧/٢).

(٢) الأنساب (٤٩١/٢).

• وعنه الصاحب الرئيس كمال الدين جمال الإسلام أبي الكرم محمد بن علي بن أحمد الشافعي بن مُهاجر الموصلي.

• سماع منه لمالكه كاتبه أحمد بن الدخميسي.

وفي بداية النسخة بعض السماعات وتوقيف على علي بن مسعود بالضيائية بقاسيون، فمن السماعات ما جاء في أعلى الورقة:

سمعه داعياً لمالكه متع به: عبيد الله بن [ـــــ] بن يوسف.

وفي أسفل الورقة:

سمعه على الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى بن علي الشاطبي بسماعه على عبد العزيز بن عبد الوهاب الكَفرطابي بسماعه من يحيى بن محمود الثقفي بقراءة أبي محمد عبد الله بن محمد بن المحب: ابنه محمد وذا خطّه في سابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة، والحمد لله.

سمعه على تقي الدين عبد الله بن القاضي أبي عبد الله: محمد بن التقي بن محمد عبد الله الحنبلي، وأبو عبد الله محمد بن خليل الحريري المنصفي منفردَين في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبع مائة، وكتب محمد بن المحب والحمد لله.

أخبرنا به جماعة من شيوخنا عن ابن المحب، وكتب يوسف بن عبد الهادي.

وهذه النسخة لكمالها وجودتها جعلتُها أصلاً.

**أما النسخة الثانية (ب):**

فهي الرسالة الثالثة عشر من رسائل المجموع (٨٧)، وتقع في سبع ورقات، وهي نسخة متقنة عموماً، وفيها بعض الأخطاء التي تُستدرك، ووقع فيها طمس في أوائل أوراقها أدّى إلى خفاء عدد من الأسطر والكلمات[١].

والنسخة مقابلة بالأصل المنقول منه، ويدل على ذلك الدوائر المنقوطة، وفي آخر الجزء ما نصه: « بلغ مقابلة بالأصل ». إلاَّ أنَّ فيها بعض الأخطاء القليلة سيأتي التنبيه عليها.

واسم ناسخها: عبد الله بن محمد بن أحمد التاذفي.

**ترجمة رواة النسخة:**

تقدّمت تراجمهم في نسخة الأصل، والنسختان متفقتان في سندهما إلى يحيى بن محمود بن سعيد الثقفي، وهو الراوي الأخير لهذه النسخة.

وفي الورقة الأولى منها بعض السماعات، نصّها:

سمعه على الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى بن علي بن أبي بكر الشاطبي بسماعه من عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان الكَفرطابي بسماعه من يحيى الثقفي، بقراءة أبي محمد عبد الله بن محمد بن المحب:

---

(١) قال ياسين محمد السواس: « نسخة سيّئة، التصقت بعض أوراقها ببعض، فلمّا فُكّت ذهب ذلك بعدد من الكلمات ». فهارس مجاميع العمرية (ص:٤٤٩).

قلت: وقد قمت باستكمال هذا النقص من نسخة الأصل.

ابنُه محمد، وهذا خطّه[١]، وزينب ابنة الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن، وابن أخيها عمر بن عبد الرحمن، وأخته خديجة، وغيرهم، في سابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة.

أخبرنا به جماعة من شيوخنا عن ابن المحب، وكتب يوسف بن عبد الهادي:

الحمد لله، سمع عليه من لفظي: ولدي عبد الله أبو بكر، وأمُّ ولدي بلبل بنت عبد الله، وصح ذلك يوم الخميس ثاني عشرين جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثمان مائة ، وأجزت لهما، وكتب يوسف بن عبد الهادي. اهـ.

وقد قمتُ بتحقيق الجزء على هاتين النسختين، وجعلتُ الأولى منهما هي الأصل المعتمد في التحقيق لكمالها وعدم وجود طمس فيها، ورمزت للأخرى بحرف (ب)، ونبّهت على الفوارق العلمية بين النسختين، ولعلّي أُثبت ما في (ب) في النص إن تيقّنتُ صحّته وخطأ ما في الأصل، وهذا قليل.

لم أثبت الفوارق التي لا ينبني عليها كبير علم، كزيادة لفظ « قال » في نسخة الأصل قبل التحديث، وليست في (ب)، وكذا لفظة الرسول والنبي، فقد تأتي في الأصل بلفظ الرسول، وفي (ب) بلفظ النبي، وفي بعض الأحيان يسقط الترضي على الصحابة في إحدى النسختين أو في

(١) وهذا السماع مثبت في نسخة الأصل كما تقدّم.

كليهما، فلم أثقل الحواشي ببيان هذه الفوارق.

وكذا لم أبيّن الطمس الموجود في (ب)، لكثرتـه في أوائـل الأوراق، ثم ليس هو بياضاً في النسخة أصليًّا، إنَّما هو طمس طـرأ عليهـا بسـبب الرطوبة وغيرها، والحمد لله أنني استكملته من النسخة الأخرى.

وفي الختام أسأل المولى ﷻ أن يجعل هذا العمل في مـيزان حسـناتي، وأن يغفر لي زللي وخطئي، وآمل أن يفيَ تحقيق هذا الكتـاب لمـا أُلِّـف مـن أجلـه، والله مـن وراء القصـد، وآخـر دعوانـا أن الحمــد لله رب العالمين.

وإن تجدْ عيْباً فسُدَّ الخَلَلاَ    فجلَّ من لا عيبَ فيه وعلاَ

كتبه:

رضا بن خالد بوشامة الجزائري

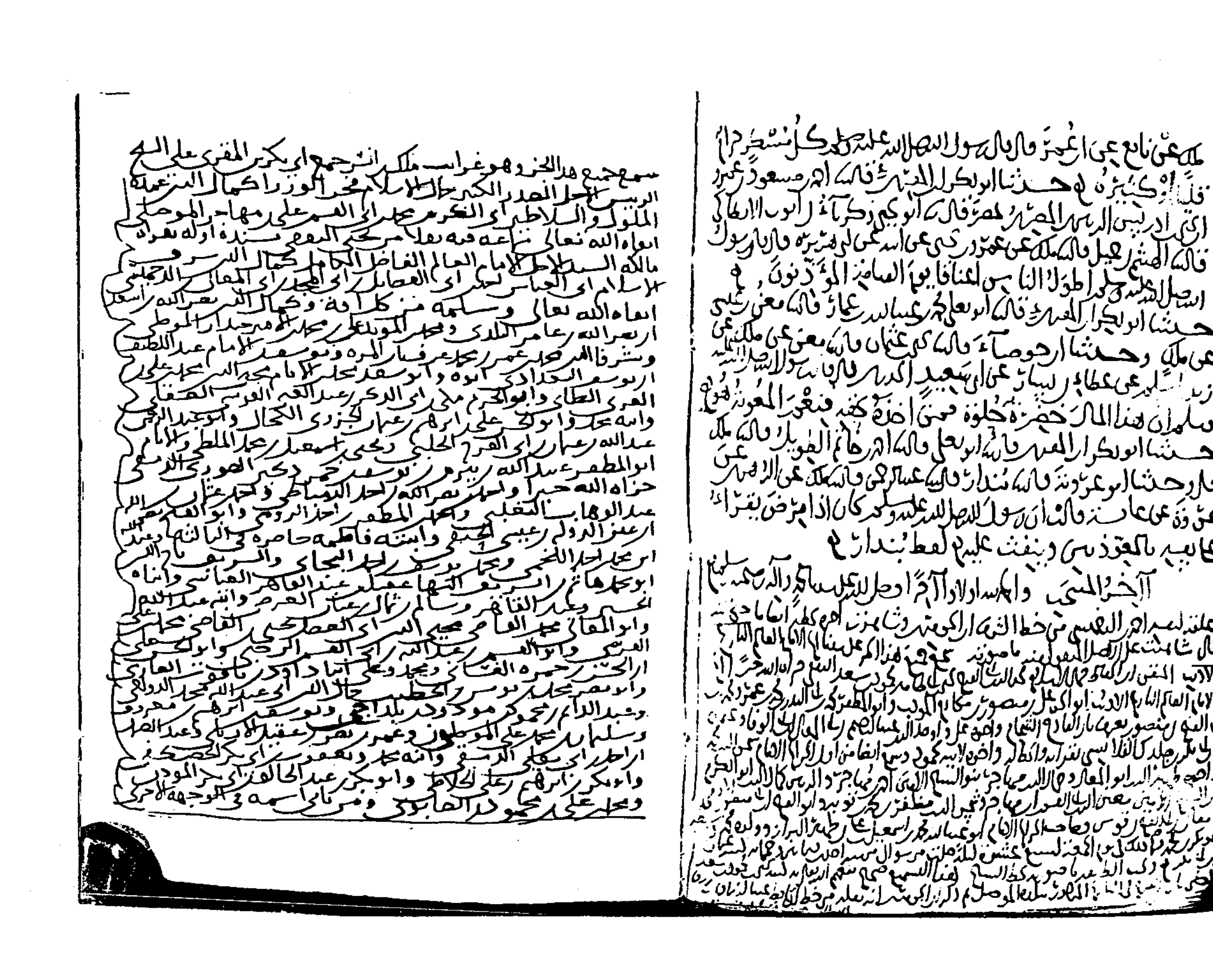
في مدينة النبيِّ عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

# صور من المخطوط



الورقة الأولى من النسخة الأصلية

الورقة الثانية من النسخة الأصلية



الورقة ما قبل الأخيرة من النسخة الأصلية

جزء فيه المنتخب من غرائب أحاديث
مالك بن أنس الأصبحي رضي الله عنه
تأليف أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ
رواية أبي [illegible]
رواية أبي طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد [illegible]
رواية أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي [illegible]

[illegible]

الورقة الأولى من نسخة (ب)

الورقة الثانية من نسخة (ب)

الورقة ما قبل الأخيرة من نسخة (ب)

# النص المحقق



# جزء فيه:

# المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس الأصبحي

رضي الله عنه(١)

تأليف:

*أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ*
*رحمه الله*

---

(١) تقدّم أنَّ في نسخة الأصل جاء عنوانها كالتالي:

**الجزء فيه: من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم**
**ابن علي بن عاصم المعروف بابن المقرئ**

رواية: أبي الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدُّلَيْلي عنه

رواية: أبي طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ عنه

رواية أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني عنه

رواية: الصاحب الرئيس كمال الدين جمال الإسلام أبي الكرم محمد بن علي بن أحمد الشافعي بن مُهاجر الموصلي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على كلّ حال

أخبرنا الشيخ الجليل الرئيس الحسيب كمَال الدين أبو الكرم ابن الشيخ الأمين معين الدين أبي القاسم علي بن مُهاجر الموصلي بقراءتي عليه بمنزله بدمشق حرسها الله، قدمها علينا مستوطناً لها يوم الثلاثاء ثاني عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، قلتُ له: أخبرك الشيخ أبو الفتح يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني قراءة عليه وأنت تسمع يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شوال من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بالموصل حرسها الله قَدِمَها عليكم فأقرَّ به، قال: أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ الدّشتي قال: أنا الشيخ أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدُلَيْلي رحمه الله قال:

١ / *ثنا* أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ، قال: ثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي بمصر[1]، قال: ثنا عبد الرحمن

(١) محمد بن محمد بن عبد الله بن النّقاح بن بدر أبو الحسن الباهلي البغدادي، نزيل مصر، توفي سنة (٣٤٠هـ).

قال ابن يونس: « كان ثقة ثبتاً، صاحب حديث، متقلّلاً من الدنيا ».

انظر: حسن المحاضرة للسيوطي (٤٨٧/١).

ابن خالد الرَّقي[١]، قال: ثنا معاوية بن هشام[٢]، قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن أنس: « **أنَّ النبيَّ ﷺ دخل مكةَ، وعلى رأسه مِغفَرٌ من حديدٍ** »[٣].

---

(١) عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان، أبو بكر الرقي، ويقال الواسطي.
قال النسائي: « لا بأس به »، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: « صدوق ».
انظر: الثقات (٨/٢٨٣)، تهذيب الكمال (١٧/٧٨)، الكاشف (٢/١٤٥).

(٢) معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي.
قال عنه الحافظ ابن حجر: « صدوق له أوهام ».
انظر: تهذيب الكمال (٢٨/٢١٨)، تهذيب التهذيب (١٠/١٩٦)، التقريب.

(٣) لم أقف عليه من طريق معاوية عن مالك إلاَّ عند ابن المقرئ، وذكره الخطيب تعليقاً كما سيأتي.
وقد تابع معاويةَ على متنه جماعةٌ:
أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٦/١٥٩) من طريق بشر بن عمر الزهراني، عن مالك به.
قال ابن عبد البر: « ولا أعلم أحداً ذكر ذلك عن مالك غير بشر بن عمر في هذا الحديث ».
وعلّق الزرقاني على كلام ابن عبد البر بقوله: « ولعلّه أراد في الموطأ، وإلاَّ فقد رواه خارجَةُ عشرة عن مالك، كذلك أخرجها الدارقطني ». شرح الموطأ (٢/٣٩٦).
قلت: وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (ص:٢٤٦ ـ تحقيق أيمن الدمشقي) من طريق بشر، و لم يذكر فيه كلمة « حديد »، إلاَّ أنَّه قرن روايته برواية ابن وهب عن مالك، فلعله حمل روايته على رواية ابن وهب، والله أعلم.

=

وممّن تابع معاوية أيضاً على لفظة الحديد:
- زيد بن الحُباب، عند المهرواني في الفوائد المنتخبة الصحاح الغرائب (المهرونيات - بتخريج الخطيب -) (٢/٩٢٦/رقم:١٥٣ - رسالة ماجستير -).
وقال الخطيب: « قوله: « حديد » كلمة غريبة، لم يذكرها مالك في الموطأ، وقد تابع زيدَ بنَ الحباب جماعة منهم: معاوية بن هشام القصار، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وسفيان بن بشر، وعبيد الله بن عمرو الآمدي، وإسحاق بن منصور بن حيان الأسدي، ومحمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي، وأحمد بن زيد الورتنيسي الحراني، ورواه أيضا أبو عبيد القاسم بن سلام عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك، فأورد هذه الكلمة، ورواه غيره عن ابن بكير فلم يذكرها، والله أعلم ». وانظر الإرشاد للخليلي (١/٢٤٩).
وذكر ابن حجر عن الدارقطني أنه رواه عن مالك كذلك عشرة أنفس. انظر: الفتح (٧/٦٠٩)، والنكت على ابن الصلاح (٢/٦٥٨).
قلت: والحديث في الموطآت بدون ذكر لفظة « الحديد ».
انظر الموطأ برواية:
- يحيى بن يحيى الليثي الموطأ كتاب: الحج، باب: جامع الحج (١/٣٣٧/رقم:٢٤٧).
- وأبي مصعب الزهري (١/٥٥٦/رقم:١٤٤٧).
- وسويد بن سعيد (ص:٥٢٠/رقم:١٢٢٣).
- ويحيى بن بكير (ل:٤٠/ب - نسخة الظاهرية -).
- وابن القاسم (ل:٦٩/أ)، وفي: (ص:٥٤/رقم:٢ - تلخيص القابسي -).
- ومحمد بن الحسن (ص:١٧٥/رقم:٥٢٣).
وأخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٧١/رقم:١٨٤٦) من طريق عبد الله بن يوسف. وفي (٤/٣٥٥/رقم:٣٠٤٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس. وفي
=

(٥/١١٠/رقم:٤٢٨٦) من طريق يحيى بن قزعة. وفي (٧/٥١/رقم:٥٨٠٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

ومسلم في صحيحه (٢/٩٨٩/رقم:١٣٥٧) من طريق القعنبي ويحي النيسابوري وقتيبة بن سعيد.

وأبو داود في السنن (٣/١٣٤/رقم:٢٦٨٥) من طريق القعنبي.

والترمذي في السنن (٤/١٧٤/رقم:١٦٩٣) من طريق قتيبة.

وفي كتاب الشمائل (ص:٥٢،٥٣/رقم:١٠٥،١٠٦) من طريق قتيبة وابن وهب.

والنسائي في السنن (٥/٢٠٠،٢٠١) من طريق قتيبة، وسفيان هو ابن عيينة، وفي السنن الكبرى (٥/١٧١/رقم:٨٥٨٤) من طريق ابن القاسم.

وابن ماجه في السنن (٢/٩٣٨/رقم:٢٠٨٥) من طريق هشام بن عمّار وسويد بن سعيد.

وأحمد في المسند (٣/١٠٩،١٨٦،١٦٤،٢٢٤،٢٣١،٢٣٢،٢٤٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، ووكيع، ومحمّد بن مصعب، وإسحاق الطباع، وأبي أحمد الزبيري، وأبي سلمة الخزاعي.

والدارمي في السنن (١/١٠١/رقم:١٩٣٨)، وفي (٢/٢٩١/رقم:٢٤٥٦) من طريق عبد الله بن خالد بن حازم كلهم عن مالك به.

وللحديث طرق كثيرة عن مالك تفوق الحصر، بل من الناس من جمع حديث مالك هذا في المغفر، قال ابن الأبّار: « ويجمع الحفاظ من المحدّثين طرقَه، ولأبي الوليد بن الدبّاغ في ذلك جزء مفيد ». المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي (ص:٤٠).

قلت: وأما من ذكر لفظة « الحديد » فلعلّه ذكرها بالمعنى؛ إذ إنَّ المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزَّرَد، كما في النهاية (٣/٣٧٤)، والله أعلم.

**٢ / حدّثنا** ابن المقرئ، قال: ثنا أحمد بن علي بن زياد بن أبي الصغير بمصر[١]، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب[٢]، عن مالك، عن الزهري، عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا وُضع العَشاءُ وأُقيمت الصلاةُ فابدؤوا بالعَشاء** »[٣].

---

(١) كذا ورد اسم جدّه في الأصل : زياد، وفي المعجم للمصنف والإكمال والأنساب: أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن أبي الصَّغير، مصري.
قال ابن يونس: « لم يكن بذاك ».
انظر: معجم ابن المقرئ (٤٤٢/٢)، والأنساب (٥٤٥/٣)، والإكمال (١٨٣/٥).

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري، ابن أخي عبد الله بن وهب.
مختلف فيه توثيقاً وتجريحاً، روى أحاديث عن عمّه عن مالك أُنكرت عليه، فرجع عن بعضها و لم يرجع عن الآخر.
وقال فيه الحافظ ابن حجر: « صدوق تغيّر بأخرة ».
انظر: تهذيب الكمال (٣٨٧/١)، وتهذيب التهذيب (٤٧/١)، والتقريب.
قلت: وسيأتي أنَّ هذا الحديث ممّا أُنكر على أحمد بن عبد الرحمن.

(٣) كذا ورد في الأصل هذا الإسناد: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن مالك، عن الزهري.
و لم أقف عليه، وأحمد بن عبد الرحمن يروي عن عمّه عن مالك، وهذا الحديث مما طُمس إسناده في (ب).
وذكره أبو عبد الله الحاكم في المدخل إلى الصحيح من جملة الأحاديث التي أنكرت على أحمد بن عبد الرحمن و لم يرجع عنها فقال: « أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري، روى عنه مسلم أحاديث كثيرة، واحتج بها في المسند الصحيح، قلت لأبي =

عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ: إنَّه يحدّث عن أحمد بن عبد الرحمن، فقال: إنَّ أحمد بن عبد الرحمن ابتُلي بعد خروج مسلم من مصر، فأما أحمد بن عبد الرحمن بن وهب فإنّا لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين، وهو بعد خروج مسلم من مصر، والدليل عليه أحاديث جُمعت عليه بمصر لا يكاد يقبلها العقل وأهل الصنعة، من تأمَّلها منهم علم أنها مخلوقة، أُدخلت عليه فقبلها، منها: **عن عمّه، عن مالك، عن الزهري:** « **إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة** »، ـ ثم ذكر عدّةَ أحاديث أخر ثم قال ـ: هذه خمسة من جلمة أحاديث، فجُمعت عليه حدّث بها، وقد عرض عليه أبو بكر محمد بن إسحاق (أي ابن خزيمة) منها عدّة، وأنكر بعضها وأقرَّ ببعض، فمما أقر له بها ... »، ثم ذكر عدة أحاديث ليس منها حديث الباب. انظر: المدخل إلى الصحيح (ل:٧٥/أ،ب).

وفي تهذيب الكمال (٣٨٨/١): « قال الحاكم أبو عبد الله: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت محمد بن إسحاق ـ يعني ابن خزيمة ـ وقيل له: لِمَ رويتَ عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وتركتَ سفيان بن وكيع؟ فقال: لأنَّ أحمد بن عبد الرحمن لَمَّا أنكروا عليه تلك الأحاديث رجع عن آخرها إلاَّ حديث **مالك، عن الزهري، عن أنس:** « **إذا حضر العَشاء** »، **فإنَّه ذكر أنَّه وجده في دَرْج من كتب عمّه في قرطاس** ».

قلت: وقد ورد الحديث من طريق آخر عن مالك.

أخرجه المصنف نفسه في معجمه (٦٠٣/٢/رقم:٤٠٦) قال: حدّثنا أحمد بن بندار، حدّثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا عباس بن عبد العظيم، ثنا روح، ثنا مالك، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا وضع العَشاء ... »، الحديث.

وشيخ المصنف أحمد بن بُندار بن إسحاق أبو عبد الله الشعار، توفي سنة (٣٥٩هـ). قال أبو نعيم: « ثقة ». أخبار أصبهان (١٥١/١).

وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الإمام صاحب كتاب السنة، وغيره.

=

٣ / حدّثنا ابن المقرئ، قال: ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله[1] بن الحسن العنبري[2] بالبصرة[3]، قال: ثنا عثمان بن محمد

---

=
وروح بن عبادة ثقة، وتكلّم فيه بعضهم في سماعه من مالك، قال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: « كان القواريري لا يحدّث عن روح، وأكثر ما أنكر عليه تسع مائة حديث حدّث بها عن مالك سماعاً ». السؤالات (١٨/٢).

إلاّ أنَّ هذا الكلام لم يُوافق عليه القواريري، قال ابن معين: « القواريري يحدّث عن عشرين شيخاً من الكذابين، ثم يقول: لأحدِّث عن روح! ». تاريخ بغداد (٤٠٣/٨)، تهذيب الكمال (٢٤٣/٩).

وذكر الذهبي قول من قال: « إنَّ عبد الرحمن (أي ابن مهدي) تكلّم فيه: وهم في إسناد حديث. قال الذهبي: وهذا تعنّت وقلّة إنصاف في حق حافظ قد روى ألوفاً كثيرة من الحديث، فروح لو أخطأ في عدّة أحاديث في سَعة علمه لاغتُفر له ذلك أُسوة نظرائه، ولسنا نقول: إنَّ رتبة روح في الحفظ والإتقان كرتبة يحيى القطان، بل ما هو بدون عبد الرزاق، ولا أبي النضر ». السير (٤٠٦/٩).

فالحديث غريب عن مالك، وهو مشهور من حديث الزهري، عن أنس، أخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٢/١/رقم:٥٥٧) وغيره من طريق ابن عيينة، عن الزهري به.

(١) كذا في النسختين الأصل و(ب): « عبد الله » مكبّراً، ولعل الصواب عبيد الله بالتصغير، كذا ذكره المصنف في معجم شيوخه وغيره كما سيأتي.

(٢) في (ب) زيادة: « بن حبيبان ».

(٣) ذكره ابن ناصر الدين فقال: « أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله العنبري حَبِيبان، حدّث عن كتاب جدِّه وِجادة، وعنه أبو بكر محمد بن المقرئ، ومحمد بن المظفر ».

=

ابن صالح[١]، قال: ثنا إسماعيل بن أبي أُويس[٢] ، قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن أنس: « **أنَّ رسولَ ا لله ﷺ استعان بناسٍ من اليهود في غَزاةٍ فأَسهَمَ لهم** »[٣].

---

وحَبِيَان: بفتح المهملة وموحدتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، بينهما مثناة تحت ساكنة. انظر: توضيح المشتبه (٢٢٧/٣).

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو إسماعيل بن عبد ا لله بن عبد ا لله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد ا لله بن أبي أويس المدني، ابن أخت مالك بن أنس.
تكلّم فيه بعضهم وأثنى عليه آخرون.
وقال ابن عدي: « روى عن خاله مالك **أحاديث غير أنّه لا يتابعه أحدٌ عليها** (وفي تهذيب الكمال: **أحاديث غرائب**) وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه، وقد حدّث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد، والبخاري يحدّث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس ».
وقال ابن حجر: « صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ».
انظر: الكامل (٣٢٤/١)، تهذيب الكمال (١٢٩/٣)، التقريب.

(٣) لم أقف عليه عند غير ابن المقرئ، ولعله من غرائب أبي أويس وأخطائه، فله غرائب عن مالك كما تقدّم في كلام ابن عدي، والحديث محفوظ من مراسيل ابن شهاب:
أخرجه أبو داود في المراسيل (ص:٢٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١٨٨/٥/رقم:٩٣٢٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٨/٦) من طرق عن سفيان الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن الزهري: « أنَّ رسول ا لله ﷺ استعان ... ».
وأخرجه أبو داود أيضاً في المراسيل (ص:٢٢٤) من طريق حيوة بن شريح.
=

٤ / **حدّثنا** ابن المقرئ، قال: ثنا إبراهيم بن جعفر بن خُليد المقرئ بمكة[١]، قال: ثنا محمد بن عبد الرحمن قُراد[٢]، قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنَّ لله خاصَّةً مِن النَّاس. قلنا: مَن هم يا رسولَ الله؟ قال: [هم][٣] أهلُ القرآن، أهلُ الله وخاصَّتُه** »[٤].

---

وعبد الرزاق في المصنف (٥/١٨٨/رقم:٦٣٢٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٧/٦، ٤٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٣/٩) من طريق ابن جريج.

والترمذي في السنن (١٠٨/٤، ١٠٩) من طريق عروة بن ثابت، ثلاثتهم، عن الزهري به مرسلاً.

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن خليد المقرئ، ذكره المصنف في المعجم (٦٠٦/٢).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ويُعرف أبوه بقُراد.

قال الدارقطني: « متروك »، وقال أيضاً: « كان كذّاباً ».

وقال ابن عدي: « ممّن يُتهم بوضع الحديث ».

وقال ابن خزيمة: « أخاف أنّه كذاب ».

وقال ابن حبان: « يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنّها معمولة أو مقلوبة ».

وقال الذهبي: « حدّث بوقاحة عن مالك وشريك وضمام بن إسماعيل ببلايا ».

انظر: الضعفاء للدارقطني (ص:٣٥٣)، والكامل (٢٩٠/٦)، والمجروحين (٣٠٥/٢، ٣٠٦)، وتاريخ بغداد (٣١١/٢)، والميزان (٧١/٥).

(٣) زيادة من (ب).

(٤) أخرجه الخليلي في الإرشاد (١٦٩/١) من طريق الحسن بن علي الطوسي.

=

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣١١/٢)، وفي موضح أوهام الجمع (٣٧٣/٢)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص:٢٠٣،٢٠٤) من طريق أبي القاسم علي بن الحسن المروزي، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان به.

وهذا سند باطل، لم يحدّث به مالك.

قال الدارقطني: « تفرّد به ابن غزوان وكان كذّابا، فلا يصح عن مالك، ولا عن الزهري، والله أعلم. قال: إنّما يُروى هذا عن بُديل بن ميسرة عن أنس ». تاريخ بغداد (٣١١/٢).

وقال ابن عدي: « وابن قراد هذا له أحاديث عن ثقات الناس بواطيل، روى عن مالك وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس ــ وذكر الحديث ــ وقد أبطل في روايته عن مالك وإبراهيم بن سعد ». الكامل (٢٩٠/٦).

وقال أبو يعلى الخليلي: « وهذا منكر بهذا الإسناد، ما له أصلٌ من حديث ابن شهاب، ولا من حديث مالك، والحمل فيه على ابن غزوان، وإنّما رواه أبو داود الطيالسي عن شيخ من أهل البصرة، عن أبيه، عن أنس ». الإرشاد (١٦٩/١).

قلت: وقد روي الحديث عن مالك من وجهين غريبين:

**الأول**: أخرجه محمد بن صخر الأزدي في حديث مالك (ل:١٩٦/ب ــ ضمن مجموع ـ)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص:٢٠٣) من طريق أبي الفيض ذي النون المصري، عن مالك، عن الزهري به.

قال ابن ناصر الدين: « غريب من حديث مالك، قاله أبو نعيم ».

قلت: وذو النون المصري قال عنه الدارقطني: « رُوي عنه عن مالك أحاديث في أسانيدها نظر ». تاريخ بغداد (٣٩٣/٨)، وتاريخ دمشق (٣٩٩/١٧).

ووقع في المؤتلف والمختلف (٩٩٩/٢) للدارقطني: « روى عنه مالك أحاديث ... »، وهذا خطأ.

=

**٥ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني شيخُ الشام[١]، ومحمد بن زَبَّان[٢] بن حَبيب[٣]، وإسماعيل بن داود بن وردان بن نافع[٤]، قالوا: ثنا محمد بن رُمح، قال: ثنا اللَّيث بن

وقال الخطيب: «وقد أُسند عنه أحاديث غير ثابتة، والحمل فيها على من دونه».

**الثاني:** قال الذهبي: «محمد بن بزيع، عن مالك بخبر باطل، عن الزهري عن أنس مرفوعاً: «أهل القرآن آل الله»، قال الخطيب: مجهول».

انظر: الميزان (٤/٤٠٩)، واللسان (٥/٩٣).

(١) محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللّخمي، أبو العباس العسقلاني.

قال الدارقطني: «ثقة».

وقال الذهبي: «أكثَرَ عنه ابن المقرئ وكان من أهل فلسطين ذا معرفة وصدق، فارقه ابن المقرئ في سنة تسع وثلاث مائة، فلعلّه توفي سنة عشر أو نحوها».

انظر: سؤالات السهمي (ص:٧٨)، وتاريخ دمشق (٥٢/٣٢٠)، والسير (١٤/٢٩٣).

(٢) في (ب): «زياد»، وهو خطأ.

(٣) محمد بن زبَّان - بزاي وباء مشدّدة معجمة بواحدة - بن حبيب أبو بكر الحضرمي محدّث مصر.

قال ابن يونس: «كان رجلاً صالحاً متقلّلاً فقيراً، لا يقبل من أحد شيئاً، وكان ثقةً ثبتاً».

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/١٠٧٥)، والسير (١٤/٥٢٠)، وتوضيح المشتبه (٤/٢٤٥).

(٤) المصري أبو العباس البزاز، توفي سنة (٣١٨هـ).

قال الذهبي: «الشيخ العالم المسنِد». السير (١٤/٥٢١).

سعد، عن مالك، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لاَ يمنعنَّ أحدُكم جارَه أن يَغرِزَ خَشبتَه في جدارِه** ». قال أبو هريرة: « مَا لِي أرَاكم عنها مُعرِضين، والله لأَرْمِيَنَّ [بها][1] بين أكتَافِكم ».

قال اللَّيث: « هذا أوَّلُ ما لِمالكٍ عندنا وآخِرُه »[2].

**٦ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا عَبدان الجواليقي[3]، قال:

(١) سقطت من الأصل، وفي الحاشية: « صوابه لأرمينّ بها بين أكتافكم ».

والحديث مطموس أكثره في (ب).

(٢) أخرجه ابن المقرئ في فوائده (الجزء الأول/ل:١٠٦/ب ـ ضمن مجموع ـ) عن مشايخه الثلاثة به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٤٣٥،٤٣٦)، وابن ناصر الدين الدمشقي في إتحاف السالك (ص:١٥٩،١٦٠) من طريق المصنف به.

والقاضي الميانجي في غرائب حديثه كما في إتحاف السالك (رقم:١٥٩) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن زبّان، وأبي عامر حامد بن سعدان.

ومحمد بن المظفر البزاز في غرائب مالك (ص:٦٣/رقم:٢٢) من طريق محمد بن زبّان، ، كلهم عن محمد بن رمح التجيبي به.

وانظر تمام تخريجه فيه (ص:٦٣ ـ ٦٤).

(٣) عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الجواليقي الأهوازي، القاضي، المعروف بعبْدان، أحد الحفاظ المجوّدين المكثرين، صاحب المصنفات، وُلد سنة (٢١٦هـ)، وتوفي سنة (٣٠٦هـ).

قال أبو علي الحافظ: « ما رأيت من المشايخ أحفظ من عبدان ».

=

ثنا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدري[١]، قال: ثنا حماد[٢] بن زيد، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة[٣]، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **مَن أدرك من الصلاةِ ركعةً، فقد أدركَ الصلاةَ** »[٤].

---

وقال الخطيب: « كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ والأبواب ».

انظر: تاريخ بغداد (٩/٣٧٨)، وتاريخ دمشق (٢٧/٥١)، والسير (١٤/١٦٨).

(١) في الأصل و(ب): « الفضل »، وهو الفضيل بن حسين أبو كامل الجحدري.

(٢) في (ب) كلمة تُقرأ: خلّاد، أو طاهر، وتداخلت الحروف فيما بينها.

(٣) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٢٩١) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن حماد بن زيد، عن مالك وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري به، إلاَّ أنَّ متنه: « من أدرك من الجمعة ».

والصواب في رواية مالك « من أدرك من الصلاة »، كذا رواه أبو كامل الجحدري وهو ثقة حافظ عن حماد، وتابعه خالد بن خداش، وهو صدوق يخطئ، ذكر روايته الدارقطني في العلل (٩/٢١٤).

ولعل عبد الله الحجبي أو من دونه حمل رواية مالك على رواية صالح بن أبي الأخضر وذكر الجمعة بدل الصلاة، والله أعلم.

ثم إنَّ الغرابة في طريق حماد قد تكون من باب رواية الأقران، فحماد قرين الإمام مالك، وقد ذكر روايته عنه أبو الشيخ في كتابه ذكر الأقران ورواية بعضهم عن بعض، إلاَّ أنَّه ذكر حديثاً آخر غير حديث الباب.

والحديث بهذا الإسناد والمتن في الموطأ برواية:

=

٧ / *حدّثنا* أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أبو عَروبة[1]، قال: ثنا محمد بن الحارث[2]، قال: ثنا محمد بن سلمة[3]، عن أبي عبد الرحيم[4]،

---

- يحيى بن يحيى الليثي كتاب: وقوت الصلاة، باب: من أدرك ركعة من الصلاة (١/٤٢/رقم:١٥)، وأبي مصعب الزهري (١/٩/رقم:١٦)، وسويد بن سعيد (ص:٦١/رقم:١٥)، وابن القاسم (ص:٧٥/رقم:٢٣ ـ تلخيص القابسي ـ)، والقعنبي (ص:٣٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه (١/١٨٠/رقم:٥٨٠) من طريق عبد الله بن يوسف، ومسلم في صحيحه (١/٤٢٣،٤٢٤/رقم:٦٠٧) من طريق يحيى النيسابوري، وعبد الله بن المبارك، وأبو داود في السنن (١/٦٦٩/رقم:١١٢١) من طريق القعنبي، والنسائي في السنن (١/٢٧٤) من طريق قتيبة، كلهم عن مالك به.

وللحديث طرق أخرى عن مالك.

(١) أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود السلمي الجزري الحراني (ت:٣١٨هـ).

قال ابن عدي: « كان عارفاًبالحديث وبالرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حرّان، أشفاني حين سألته عن قوم من رواتهم، فذكرت ذلك في ذكر أساميهم ».

وقال أبو أحمد الحاكم: « كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظاً يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث، والفقه، والكلام ».

انظر: الكامل (١/١٣٨ ـ المقدمة ـ)، السير (١٤/٥١١).

(٢) محمد بن الحارث بن محمد، أبو عبد الله الليثي الرافقي الحرّاني البزاز، وهو صدوق.

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، أبو عبد الله الحراني، وهو ثقة.

(٤) في الأصل: « ابن »، وفي (ب): « أبي »، وهو الصواب، وهو أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحرّاني، خال محمد بن سلمة، وهو ثقة.

عن زيد بن أبي أُنيسة[١]، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد[٢]، عن أبيه: لا أعلمه إلاّ عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ: « **رَحِمَ الله عبدًا كانت لأَخيه عندَه مَظلَمَةٌ في نفسٍ أو مال فأتاه فاسْتَحَلَّ مِنه، قبل أنْ تُؤخَذَ حسناتُه، فإنْ لم يَكن [له]** [٣] **حسناتٌ أُخِذَ سيِّئاتُ**[٤] **صاحبه فوضع من سيِّئاتِه** »[٥].

---

(١) زيد بن أبي أُنيسة، أبو أسامة الجزري.

قال عنه الحافظ ابن حجر: « ثقة له أفراد ».

(٢) هو المقبري.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) في (ب): « أُخذ من سيّئات ».

(٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان) (١٦/٣٦٢/رقم:٧٣٦٢) عن أبي عروبة الحراني به.

وأخرجه الخطيب البغدادي كما في السير (٨/١٢١) من طريق أبي عروبة الحراني، عن محمد بن وهب، ـ وهو ابن أبي كريمة ـ، عن محمد بن سلمة به.

وقد ورد عن زيد بن أبي أنيسة بإسناد آخر:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٤٣) من طريق الحسين بن محمد بن حماد، عن محمد ابن حارث.

والطبراني في المعجم الأوسط (٢/١٩٠/١١٦٨٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران (ص:٧٤/رقم:٢٤٣) من طريق محمد بن وهب بن أبي كريمة، كلاهما عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن مالك، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن أبي هريرة.

=

٨ / *حدّثنا* أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد

فلم يذكر في الإسناد أبا سعيد المقبري، وقد توبع، لكنها متابعة ضعيفة لا تصلح لتقوية روايته.

قال أبو نعيم: « صحيح في الموطأ، غريب من حديث زيد عن مالك، ورواه إبراهيم ابن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن مالك مثله، **وخالف إسحاق بن محمد الفروي وأصحاب مالك** (كذا والصواب أصحاب مالك من غير واو) فيه فقال: عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، حدّثنا أبو بكر بن خلاّد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسحاق الفروي، ثنا مالك به ».

قلت: رواية إسحاق الفروي موافقة لحديث الباب.

وإسحاق الفروي، هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني.

قال العقيلي: « جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يُتابع عليها ». الضعفاء (١٠٦/١).

وقال الحافظ في التقريب: « صدوق كفَّ فساء حفظه ».

فلعل الاضطراب في حديث الباب من زيد بن أبي أنيسة، والله أعلم.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥٢/٧/رقم:٦٥٣٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « من كانت عنده مظلمة لأخيه فلْيتحلله منها، فإنّه ليس ثمَّ دينار ولا درهم، من قبل أن يؤخذ من حسناته، فإن لم يكن له حسنات أُخذ من سيّئات أخيه فطُرحت عليه ».

ابن زياد النيسابوري[١]، قال: ثنا أحمد بن حفص[٢]، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني إبراهيم بن طهمان، قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن عروة[٣]، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **سُئل النبيُّ ﷺ عن البِتع؟ فقال:** « **كلُّ شرابٍ أسكرَ فهو حرامٌ** »[٤].

**٩ / *حدّثنا*** ابن المقرئ[٥]، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: ثنا أحمد بن حفص، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني إبراهيم بن طهمان،

---

(١) أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري الأموي، الحافظ الشافعي.

قال الدارقطني: « ما رأيت أحفظ من أبي بكر النيسابوري »، وقال أيضاً: « لَم نَرَ مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ ».

وقال الخطيب: « كان حافظاً متقناً عالماً بالفقه والحديث معاً، موثقاً في روايته ».

انظر: تاريخ بغداد (١٠/١٢٠)، وتاريخ دمشق (٣٢/١٨٣)، والسير (١٥/٦٥).

(٢) ابن عبد الله بن راشد أبو علي النيسابوري.

(٣) في الأصل: « عن أبي سعيد »، وهو تصحيف، وفي (ب): « عن عروة »، وهو الصواب.

(٤) أخرجه المصنف في معجم شيوخه (٣/٨٧٧/رقم:٦٤٠).

وأخرجه محمد بن المظفر البزاز في غرائب مالك (ص:٦٠/رقم:٢٠) من طريق أبي بكر النيسابوري به، وهو عند ابن طهمان في مشيخته (ص:١٣٣/رقم:٧٥).

وانظر الحديث بعده.

(٥) ليست في (ب).

قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة[١]، عن عائشة مثله[٢].

**١٠ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي[٣]، قال: ثنا يحيى بن معين، قال: ثنا مَعن بن عيسى، قال: ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: « **أنَّ رسولَ الله ﷺ لَم يُصافِح امرأةً قَطُّ** »[٤].

---

(١) في الأصل: « عن أبي سعيد »، وهو تصحيف، وفي (ب): « عن أبي سلمة »، وهو الصواب.

(٢) أخرجه المصنف في معجم شيوخه (٣/٨٧٧/رقم:٦٤٠).

وهو عند ابن طهمان في مشيخته (ص:١٣٤/رقم:٧٦).

وهذه الرواية وافق فيها ابن طهمان الرواة عن مالك، وخالفهم في الرواية التي سبقت في الحديث السابق، فجعله عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وهو من غرائبه، والمشهور عن مالك ما رواه أصحاب الموطأ عنه، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة به.

انظر الكلام عليه وتخريجه في غرائب مالك لابن المظفر (ص:٥٦ ـ ٦٠).

(٣) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي الصوفي، أبو عبد الله، وُلد في حدود سنة (٢١٠هـ)، وتوفي سنة (٣٠٦هـ).

قال الدارقطني والخطيب: « ثقة »، وقال الذهبي: « كان صاحب حديث وإتقان ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/٨٢ ـ ٨٦)، والسير (١٤/١٥٢).

(٤) الحديث في جزء حديث يحيى بن معين (ـ برواية الصوفي المعروف بالحربيات ـ رسالة ماجستير ـ) (ص:٢٢٠/رقم:٦٥).

=

وأخرجه من طريق الصوفي: ابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٣٩٣/١٢/رقم:٥٥٨٠)، وابن جماعة في مشيخته بتخريج البرزالي (٤١٢/٢)، والذهبي في السير (١٢٨/٨)، (٣٠٦/٩).

وأخرجه أبو منصور الشيباني في حديث يحيى بن معين (ل:٨٢/ب — ضمن مجموع -)، عن ابن معين به.

وابن عبد البر في التمهيد (٢٤٥/١٢) من طريق أحمد بن علي المروزي.

والخطيب البغدادي في تاريخه (٢١٥/٥) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

والنسائي في حديث مالك كما في التمهيد (٢٤٥/١٢)، والسير (٣٠٦/٩) من طريق معاوية بن صالح، خمستهم عن ابن معين به.

وقال ابن عبد البر: « وهذا حديث لا أعلم أحداً حدّث به غير ابن معين، وقد وهم في إسناده وغلط، ... والصواب في الحديث ما في الموطأ: مالك، عن ابن المنكدر »، أي: عن أُميمة بنت رُقيقة.

كذا قال ابن عبد البر، خطّأ يحيى بن معين في هذا الحديث، والصواب أنَّ يحيى بن معين لم ينفرد بالحديث بل تابعه عليه محمد بن سعد، أخرجه في الطبقات (٤/٨) قال: أخبرنا معن بن عيسى به.

ومعن بن عيسى من أوثق أصحاب مالك، وقد توبع أيضاً على هذا الحديث، تابعه مطرّف بن عبد الله اليساري، كما سيأتي، وروى أيضاً حديث أميمة بنت رقيقة، أخرجه من طريقه ابن سعد كما سيأتي، مما يدل على أنَّ الحديث عند معن عن مالك بإسنادين.

وسئل الدارقطني عن حديث عروة عن عائشة: « كان النبي ﷺ يمتحن النساء بالآية التي قال الله ﴿يأيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾، وفيه: « كان لا يصافح =

١١ / *حدّثنا* أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا الصوفي سنة خمس وثلاثمائة، قال: ثنا يحيى بن معين، قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن

---

النساء »؟ فقال: « اختلف عن مالك، فرواه إبراهيم بن طهمان، وابن وهب، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، ورواه معن ومطرف، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

ثم قال: **ويشبه أن يكون القولان عن مالك محفوظين؛ لأن ألفاظهما تختلف، وإن كان معناهما متفقاً** ». العلل (٥/٣٠/أ).

قلت: رواية ابن طهمان في مشيخته (ص:١٣٢/رقم:٧٤).

ورواية ابن وهب عند مسلم في صحيحه (١٤٨٩/٣/رقم:١٨٦٦).

وأما حديث مالك، عن ابن المنكدر، عن أميمة بنت رُقيقة الذي ذكره ابن عبد البر، فهو في الموطأ برواية:

- يحيى بن يحيى الليثي كتاب: البيعة، باب: ما جاء في البيعة (٧٤٩/٢/رقم:٢)، وأبي مصعب الزهري (٣٤٦/١/رقم:٨٩٨)، ويحيى بن بكير (ل:٦٨/أ ـ نسخة الظاهرية -)، ومحمد بن الحسن الشيباني (ص:٣٣٢/رقم:٩٤٢).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤٨٨/٦/رقم:١١٥٨٩) من طريق ابن القاسم، وأحمد في المسند (٣٥٧/٦) من طريق إسحاق الطباع، ومحمد بن سعد في الطبقات (٣/٨) من طريق معن بن عيسى، والدراقطني في السنن (١٤٧/٤) من طريق أحمد بن إسماعيل السهمي، والطبراني في المعجم الكبير (١٨٦/٢٤/رقم:٤٧١) من طريق القعنبي، وعبد الله بن عبد الحكم، وعبد الله بن يوسف، والجوهري في مسند الموطأ (ل:٤١/ب) من طريق سعيد، كلهم عن مالك به.

مالك، عن فضيل[١]، عن عبد الله بن نِيَار[٢]، عن عروة، عن عائشة: « **أنَّ رجلاً مِن المشركين لَحِقَ النبيَّ ﷺ يُقاتِلُ معه، فقال: ارْجِعْ، فإنّا لاَ نَستَعينُ بِمشرِكٍ** »[٣].

(١) وقع في (ب): فضيل بن عبد الله، وهو خطأ، وهو فضيل بن أبي عبد الله مولى المهري.

(٢) عبد الله بن نِيار - بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة - الأسلمي، ثقة.

(٣) أخرجه الصوفي في حديث يحيى بن معين (ص:٢٠١/رقم:٥٧).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان) (١١/٢٨/رقم:٤٧٢٦) عن الصوفي به.

والطحاوي في شرح المشكل (٦/٤١٠/رقم:٢٥٧٥) من طريق علي بن عبد الرحمن ابن محمد الكوفي، عن ابن معين به.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٤٤٩/رقم:١٨١٧)، وأحمد في المسند (٦/١٤٨)، والجوهري في مسند الموطأ (ل:١١٣/ب) من طريق ابن مهدي به.

والحديث من الزيادات على رواية يحيى بن يحيى الليثي، و لم يتبيّن لي وجه الغرابة في هذا السند، والحديث عند معن، وابن عُفير، وعبد الله بن يوسف التنيسي، كما في أحاديث الموطأ للدارقطني (ص:٢٦)، ومسند الموطأ للجوهري (ل:١١٣/ب)، وأطراف الموطأ للداني (ل:٢١٢/أ).

وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه (٣/١٤٤٩/رقم: ١٨١٧) من طريق ابن وهب، وأبو داود في السنن (٣/١٧٢/رقم:٢٧٣٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/٢٧٩/رقم:٨٨٨٦) من طريق يحيى القطان، والترمذي في السنن (٤/١٠٨/رقم:١٥٥٨)، وابن سعد في الطبقات (٣/٤٠٤) من طريق معن بن عيسى، والنسائي في السنن الكبرى (٥/٢١٣)، والجوهري في مسند الموطأ =

**١٢ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا علي بن عبد الحميد الغَضَائِري بحلب[١]، قال: ثنا مجاهد بن موسى[٢]، قال: ثنا مَعن، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ: « **لا يَغْلَق الرَّهن، له غُنمُه، وعليه غُرْمُه** »[٣].

---

(ل:١١٣/ب) من طريق ابن القاسم، وأحمد في المسند (٦٧/٦) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، والدارمي في السنن (٣٠٥/٣/رقم:٢٤٩٧) من طريق روح ابن عبادة، وابن الجارود في المنتقى (٣٠٥/٣/رقم:١٠٤٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٨/٦/رقم:٢٥٧٤) من طريق بشر بن عمر الزهراني، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٨/٦ ـ ٤١١/رقم:٢٥٧٣،٢٥٧٦) من طريق عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يوسف.

(١) علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري، سكن حلب، توفي سنة (٣١٣هـ).

قال عنه الخطيب البغدادي: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (٢٩/١٢).

(٢) مجاهد بن موسى الخوارزمي، أبو علي البغدادي.

قال أبو حاتم: « محله الصدق »، وقال ابن معين: « ثقة لا بأس به »، وقال صالح جزرة: « صدوق »، ووثّقه غير هؤلاء، وقال ابن حجر: « ثقة ».

انظر: الجرح والتعديل (٣٢١/٨)، وتاريخ بغداد (٢٦٥/١٣)، وتهذيب الكمال (٢٣٧/٢٧)، وتهذيب التهذيب (٤١/١٠)، والتقريب.

(٣) أخرجه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص:٦٤) عن علي بن عبد الحميد الغضائري به.

=

**١٣ / *حدّثنا*** ابن المقرئ، قال: ثنا الصوفي، قال: ثنا خَلف بن سالم[١]، قال: ثنا معن، قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن [نَوفل][٢] بن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: « **مَن فاتَته العصر فكأنّما وُتِر أهلَه ومالَه** »[٣].

**١٤ / *حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أحمد بن يحيى بن زهير

---

وأبو عبد الله الحاكم في المستدرك (٢/٥١)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/٤٢٥) من طرق عن الغضائري به.

قلت: ووجه الغرابة في الحديث الوصل، فهو في الموطأ من مراسيل الزهري.

انظر تخرجه والكلام عليه في غرائب مالك لابن المظفر (ص:١٥٢ - ١٥٧).

(١) خلف بن سالم المخرّمي ثقة حافظ.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) أخرجه ابن المظفر البزاز في غرائب مالك (ص:٤٢/رقم:٥) عن أحمد بن عبد الجبار الصوفي.

وابن عبد البر في التمهيد (١٤/١١٨) من طريق حمزة بن محمد، عن أحمد بن عبد الجبار به. (وتصحّف فيه: المخرّمي إلى المخزومي).

وهذا غريب عن مالك.

قال النسائي: « أخاف أن لا يكون محفوظاً من حديث مالك، ولعله أن يكون: معن، عن ابن أبي ذئب ».

انظر: التمهيد (١٤/١١٧)، وفتح الباري لابن رجب (٤/٣٠٣).

وانظر تخريجه والكلام عليه في غرائب مالك لابن المظفر البزاز (ص:٤٢ - ٤٧).

التستري[1]، قال: ثنا يوسف بن موسى القطان[2]، قال: ثنا جرير ووكيع عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **السَّفرُ قِطعَةٌ مِن العذاب، يَمنَعُ أحدَكم نومَه وطعامَه وشرابَه، فإذا قَضَى أحدُكم نَهمَتَه فلْيعْجَل الرجوعَ إلى أهلِه** »، أو كما قال[3].

**١٥ /** ***حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: ثنا الهَيثَم بنُ خارِجة[4]، قال: أنا[5] مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله[6].

---

(١) أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر الزاهد، توفي سنة (٣١٠هـ).

قال ابن المقرئ: « حدّثنا تاج المحدّثين أحمد بن يحيى بن زهير ».

وقال الذهبي: « الإمام الحجة المحدِّث البارع، علم الحفاظ، شيخ الإسلام ... جمع وصنَّف وعلّل، وصار يُضرب به المثل في الحفظ ». انظر: السير (٣٦٢/١٤).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، صدوق.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٤٥/٢) من طريق وكيع بن الجراح.

وانظر الحديث بعده.

(٤) الهيثم بن خارجة المرّوذي، صدوق.

(٥) في (ب): « عن ».

(٦) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٠٤/٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٣/٢٢) من طريق أحمد بن الحسن الصوفي، عن الهيثم بن خارجة به.

=

والحديث من غرائب مالك الصحيحة، انفرد بروايته عن سُمي، وهو في الموطأ برواية:

- يحيى بن يحيى الليثي كتاب: الاستئذان، باب: ما يؤمر به من العمل في السفر (٧٤٦/٢/رقم:٣٩)، وأبي مصعب الزهري (١٥٩/٢/رقم:٢٠٦٣)، وسويد بن سعيد (ص:٥٩١/رقم:١٤٣٤)، وابن القاسم (ص:٤٤٩/رقم:٤٣٥ - تلخيص القابسي -)، ويحيى بن بكير (ل:٢٦٤/ب نسخة الظاهرية -).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٥٤/٢/رقم:١٨٠٤) من طريق القعنبي، وفي (٣٤١/٤/رقم:٣٠٠١) من طريق عبد الله بن يوسف، وفي (٥٥٣/٦/رقم:٥٤٢٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ومسلم في صحيحه (١٥٢٦/٣/رقم:١٩٢٦) من طريق القعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي مصعب الزهري، ومنصور ابن أبي مزاحم، وقتيبة، ويحيى النيسابوري، والنسائي في السنن (٢٤٢/٥/رقم:٨٧٨٣،٨٧٨٤) من طريق قتيبة، ويحيى بن سعيد القطان، وابن ماجه في السنن (٩٦٢/٢/رقم:٢٨٨٢) من طريق هشام بن عمار، وأبي مصعب الزهري، وسويد بن سعيد، وأحمد في المسند (٢٣٦/٢) من طريق ابن مهدي، والدارمي في السنن (٣٧٢/٢/رقم:٢٦٧٠) من طريق خالد بن مخلد، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٤٢٥/٦/رقم:٢٧٠٨) من طريق أبي مصعب الزهري، وأبو الشيخ في الأمثال (ص:١٤٣/رقم:٢٠٥) من طريق القعنبي، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص:٦٢،٧٤،١١٢،١١٩) من طريق هشام بن عمار، وسويد بن سعيد، ومحمد بن سليمان بن حبيب، وأبي نعيم عبيد بن هشام، وكامل بن طلحة، وقتيبة بن سعيد، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٩/٥) من طريق يحيى النيسابوري، والقعنبي، والقضاعي في مسند الشهاب (١٥٩/١) من طريق قتيبة وهشام بن عمار، والخطيب =

البغدادي في تاريخ بغداد (٥٣/٢)، (٢٨٤/٧) من طريق إسماعيل بن رشيد، كل هؤلاء عن مالك به. وله طرق أخرى كثيرة عن مالك به.

قال ابن عبد البر: « هذا الحديث انفرد به مالك عن سمي، ولا يصح لغيره عنه، وانفرد به سُمي أيضاً، فلا يُحفظ عن غيره ». التمهيد (٣٣/٢٢).

وقال أبو العباس الداني: « هذا غريب، انفرد به سُمي، وقد روي عن مالك بأسانيد أُخر ». أطراف الموطأ (ل:١٢٥/أ).

قلت: ومن تلك الأسانيد الضعيفة المروية عن مالك:

**الأول: عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.**

أخرجه تمام في فوائده (٥٨/٣/رقم:٨٥٦ ـ الروض ـ)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٩/٥١) من طريق أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الرازي، عن أبي مصعب الزهري، عن مالك، عن سهيل به.

وهذا ضعيف، علته محمد بن إبراهيم، قال ابن عساكر: « قد أخطأ الرازي على أبي مصعب، فإنه إنما رواه عن مالك على ما رواه غيره من الثقات عن سمي عن أبي صالح ».

قلت: ومحمد بن إبراهيم الرازي قال عنه الدارقطني: « متروك »، وقال مرة أخرى: « ضعيف ». وقال البرقاني: « بئس الرجل ».

انظر: تاريخ بغداد (٤٠٧/١)، تاريخ دمشق (١٩٨/٥١).

وقد توبع، تابعه: إبراهيم بن عبد الصمد، أخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠٠/٥١) عن أبي مصعب، عن مالك، عن سهيل، عن أبي صالح به.

وإبراهيم بن عبد الصمد أبو إسحاق الهاشمي آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب، قال ابن أم شيبان القاضي: « رأيت سماعه للموطأ سماعاً قديماً صحيحاً ».

=

وقال أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق: « رحلت إليه إلى سامراء لأسمع منه الموطأ فلم أر له أصلا صحيحا فتركته وخرجت ».

قال الذهبي: « لا بأس به إن شاء الله ». انظر: الميزان (٤٦/١).

قلت: والحديث في موطأ أبي مصعب (١٥٩/٢/رقم:٢٠٦٣) عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، وتقدّم أنَّ مسلماً وابن ماجه أخرجاه من طريق أبي مصعب بهذا السند، وهذا يؤيّد كلام أبي الحسن الوراق في أنَّ أصولَ إبراهيم بن عبد الصمد لم تكن صحيحة عن أبي مصعب، والله أعلم.

ـ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٣٣/١/رقم:٧٦٣) عن أحمد بن بشير عن محمد بن جعفر الوركاني.

ـ وابن عدي في الكامل (٤٣/٣) عن أبي أمية الطرسوسي عن خالد بن مخلد القطواني، كلاهما عن مالك به.

والروايتان معلّتان، أما رواية أحمد بن بشير عن الوركاني، خالفه فيها موسى بن هارون، رواه عن الوركاني عن مالك عن سمي.

قال الدارقطني: حدّثنا به دعلج عن موسى، قال: « والوهم في هذا من الطبراني أو من شيخه ». الفتح (٧٢٩/٣).

وأما رواية أبي أمية الطرسوسي، ـ واسمه محمد بن إبراهيم ـ عن خالد بن مخلد، خالفه فيها الدارمي، فرواه عن خالد عن مالك عن سمي، كما تقدّم.

وأبو أمية قال عنه الحافظ في التقريب: « صدوق صاحب حديث يهم ».

ويحتمل أن يكون الوهم من خالد بن مخلد، قال عنه ابن حجر: « صدوق يتشيّع وله أفراد » كما في التقريب (رقم:١٦٧٧).

وقال في الفتح (٧٢٩/٣): « وشذّ خالد بن مخلد عن مالك فقال: عن سُهيل ».

=

**وتابعهم:**

- محمد بن خالد بن عثمة، ذكره الطبراني في الأوسط (١/٢٣٣).

- الماجشون، ذكره الدارقطني كما في الفتح (٣/٧٢٩).

أما رواية محمد بن خالد بن عثمة فلم أقف عليها، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب.

وأما رواية الماجشون، فهي من رواية أبي علقمة القروي عنه، قال الدارقطني: « تفرّد به عن الماجشون، وإنه وهم فيه ». الفتح (٣/٧٢٩).

**الثاني: مالك عن أبي النضر سالم مولى عمر عن أبي صالح عن أبي هريرة.**

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٤٤)، والدارقطني في الرواة عن مالك كما في اللسان (٤/١٣٠)، وتمام في فوائده (٣/٦٠/رقم:٨٥٧ ـ الروض ـ) من طريق عَتيق بن يعقوب المدني عن مالك به.

قال الدارقطني: « تفرّد به ».

قلت: « وهو صدوق له مناكير ». انظر: اللسان (٤/١٢٩).

**الثالث: مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة.**

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤/٣٦٦/رقم:٤٤٥١)، والصغير (١/٣٦٦/رقم:٦١٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/٢٧٥/رقم:٧٧٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٩٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/٣٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/٣٧٢) من طريق روّاد بن الجراح عن مالك به.

وروّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني مختلف فيه توثيقا وتجريحا، والأقرب فيه أن يكون صدوقاً يخطئ ويخالف.

=

**١٦ / *حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن راشد بن معدان المديني أبو بكر[١]، قال: ثنا محمد بن حسان أبو زيد

---

وقال ابن عدي: « ولروّاد بن الجراح أحاديث صالحة، **وإفرادات وغرائب يتفرّد بها عن الثوري وغير الثوري**، وعامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخا صالحاً، وفي حديث الصالحين بعض النكرة، إلاّ أنه ممن يكتب حديثه ». الكامل (٣/١٧٩).

وانظر: تهذيب الكمال (٩/٢٢٧)، تهذيب التهذيب (٣/٢٤٩).

وذكر الدارقطني في العلل هذا الحديث واختلاف الرواة عن مالك، ثم قال: « والصحيح حديث سُمي ». العلل (١٠/١١٨ - ١٢٠).

وقال ابن عبد البر: « إنّما هو لمالك عن سُمي، لا عن سُهيل، ولا عن ربيعة، ولا عن أبي النضر ». التمهيد (٢٢/٣٥).

**لطيفة:** ذكر ابن عبد البر عن عبد الملك بن الماجشون قال: قال مالك: « ما بال أهل العراق يسألوني عن حديث « السفر قطعة من العذاب »؟ قيل له: لم يروه أحد غيرك. فقال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما حدَّثتُ به ». التمهيد (٢٢/٣٤).

(١) مولى ثقيف، توفي سنة (٣٠٩هـ).

قال أبو الشيخ الأصبهاني: « دخل مصر والعراق، أكثرهم تصنيفاً وأكثرهم حديثاً، كتبنا عنه ما لم نكتب عن غيره ... وكان محدّثاً وأبوه محدّث ».

انظر: طبقات المحدّثين بأصبهان (٤/٢٠٥)، وذكر أخبار أصبهان (٢/٢٤٣)، والسير (١٤/٤٠٤).

الجرجاني[١]، قال: ثنا ابن أبي فُدَيك[٢]، عن مالك، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « **ما مِن أميرِ عشَرَةٍ إلاَّ يُؤتَى به يومَ القيامةِ مغلولاً حتى يَفُكَّ[٣] عنه العَدل أو يُوبِقَه الجَوْر** »[٤].

(١) ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص:٤٤٣).

(٢) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، أبو إسماعيل المدني، صدوق.

(٣) في (ب): « يفكّه ».

(٤) لم أقف عليه من طريق ابن أبي فديك، عن مالك، وهو غريب عن مالك.

وقد روي من طرق عن محمد بن عجلان:

أخرجه أحمد في المسند (٤٣١/٢)، وأبو يعلى في المسند (١١١/٦/رقم:٦٥٨٣)، والبزار في مسنده (٢٥٣/٢رقم:١٦٤٠ ـ كشف الأستار ـ) من طريق يحيى القطان.

وابن أبي شيبة في المصنف (٤٢٠/٦) من طريق أبي خالد الأحمر.

وأبو نعيم في فضيلة العادلين من الولاة (ص:٩٥/رقم:٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٩/٣)، (٩٥/١٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٩/٥/رقم:٢٤٦١) من طريق أبي عاصم.

والطبراني في المعجم الأوسط (٢١٦/٦/رقم:٦٢٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٦/١٠) من طريق عبد الله بن محمد بن عجلان.

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٨٠/٢/رقم:١١١١) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن ابن عجلان به.

وللحديث طرق أخرى عن ابن عجلان وغيره، وشواهد من حديث بريدة وثوبان وسعد بن عبادة وابن عباس وغيرهم رضي الله عنهم، انظر: تخريج أحاديث العادلين للسخاوي (ص:٩٥ ـ ١٠٠).

**١٧ /** ***حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا إبراهيم بن جعفر بن خُليد المقرئ في مسجد الحرام، قال: ثنا جعفر بن أحمد المؤدب[(١)]، قال: ثنا الفضل بن غانِم قاضِي الريِّ[(٢)]، قال: ثنا مالك، عن جعفر بن محمد[(٣)]، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: (( **مَن قال في كلِّ يوم مائةَ مرَّةٍ: لا إله إلا الله الحق [المبين][(٤)]، كان له أَمانٌ مِن الفقر، وأُنسٌ مِن وَحشَةِ القبر، واستَجلَب به الغِنى، واستَقْرَعَ به بابَ الجنة** ))[(٥)].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) الفضل بن غانم، أبو علي الخزاعي، مروزي، سكن بغداد، توفي سنة (٢٣٦هـ).
قال يحيى بن معين: (( ضعيف، ليس بشيء ))، وقال الدارقطني: (( ليس بالقوي ))، وقال الخطيب: (( ضعيف )).
انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص:٢٧٤)، والعلل (١٠٧/٣)، وتاريخ بغداد (٣٥٧/١٢)، واللسان (٤٤٥/٤).

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق.

(٤) زيادة من (ب).

(٥) كذا وقع الإسناد في النسختين الخطيتين: الفضل بن غانم، ثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ، لم يُذكر عليٌّ بن أبي طالب في الإسناد، وفي مصادر التخريج كما سيأتي: عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب.
فيُحتمل أنَّه سقط من النسختين، ويُحتمل أنَّه لون آخر من الاختلاف على الفضل ابن غانم، وسيأتي عن الدارقطني ذكر الاختلاف عليه.

=

والحديث أخرجه الدارقطني كما في الميزان (٤/٢٧٧)، ولسان الميزان (٤/٤٤٥،٤٤٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢/٣٢/رقم:١٨٥)، والخطيب البغدادي في تاريخه (١٢/٣٥٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/٥٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن محمد المخرّمي، عن الفضل بن غانم، عن مالك بن أنس، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب. (ووقع في اللسان: عن جدّه علي، وهو خطأ)، وجاء على الصواب في طبعة إحياء التراث (٥/٤٦٨).

وأخرجه الدارقطني أيضاً كما في اللسان (٤/٤٤٦) من طريق أبي غانم حميد بن نافع، عن الفضل بن غانم به.

والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤/٦٥) من طريق أبي العباس الفضل بن العباس المخرّمي، عن الفضل بن غانم به.

وفي آخره: قال الفضل بن غانم: « لو رحل الإنسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلاً »، وعند الخطيب: « والله لو ذهبتم إلى اليمن في هذا الحديث لكان قليلاً ». ثم قال الخطيب: « رواه عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الهاشمي، وأحمد ابن دهثم الأسدي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وذكر لنا أبو نعيم الحافظ أنَّ سالماً الخواص رواه عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ ».

قلت: رواية سالم بن ميمون الخوّاص عند أبي نعيم في الحلية (٨/٢٨٠) وقال: « غريب من حديث سالم عن مالك رحمه الله تعالى ».

وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في اللسان (٣/٦٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/٥٤) تعليقاً من طريق سلم بن المغيرة الأسدي (ووقع في التمهيد: سليمان ابن المغيرة)، عن مالك به.

=

١٨ / *حدّثنا* أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أحمد بن علي بن زياد ابن أبي الصَّغير، قال: ثنا محمد بن عمرو بن نافع[(١)]، قال: ثنا عبد

---

وقال ابن عبد البر: « وهذا حديث غريب من حديث مالك، ولا يصح عنه، والله أعلم ».

وأخرجه الدارقطني أيضاً كما في اللسان (٣/٦٥) من طريق الفضل بن العباس ويحيى ابن يوسف الزهري، كلاهما عن مالك به.

وذكره ابن عبد البر من حديث النضر بن محمد، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر وقال: « وهذا لا يرويه عن مالك من يُوثق به، ولا هو معروف من حديثه، وهو حديث حسن تُرجى بركته إن شاء الله تعالى ». انظر: التمهيد (٦/٥٤،٥٥).

وقال الدارقطني: « كلٌّ من رواه عن مالك ضعيف ». اللسان (٣/٦٥)، (٤/٤٤٦).

وذكر الدارقطني الحديث في العلل فقال: « يرويه مالك واختلف عنه، فرواه الفضل ابن غانم عن مالك، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال ذلك إبراهيم المخرّمي، وحميد بن يونس الزيات عنه، وخالفهما محمد بن أحمد بن البراء، فرواه عن الفضل بن غانم، عن مالك، عن جعفر عن أبيه مرسلاً عن النبي ﷺ، ورواه عمر بن إبراهيم الكردي، عن مالك، فتابع رواية ابن أيوب عن الفضل بن غانم، وكذلك رواه سلم بن المغيرة، عن مالك عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، والفضل ابن غانم ليس بالقوي ». العلل (٣/١٠٦،١٠٧).

(١) محمد بن عمرو بن نافع، أبو جعفر، لقبه حمدان، توفي سنة (٢٧٥هـ)، بصري قدم مصر وسمع بها.

قال ابن يونس: « كان ثقة صدوقاً ». المقفى للمقريزي (٦/٤٥٤).

الغفار بن داود[١]، قال: ثنا عيسى بن يونس[٢]، عن مالك منذ ستين سنة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: « **أنَّ النبي ﷺ كان إذا اشتكى قرأ على [نفسِه][٣] ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَد﴾ والمعوِّذَتين** »[٤].

**١٩ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أبو يعلى[٥]، قال: ثنا أحمد بن حاتِم الطويل[٦]، قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن

---

(١) عبد الغفار بن داود بن مهران المصري.

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٣) في (ب) بياض، وعليه ضبّة.

(٤) أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣١/٨) من طريق نصر بن مرزوق، عن عبد الغفار بن داود به بلفظه.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٦٨/٤/رقم:٧٥٤٩)، وابن عبد البر في التمهيد (١٣٠/٨) من طريق علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس به، إلاّ أنَّ فيه: « قرأ على نفسه بالمعوّذات وينفث »، و لم يذكر ﴿قل هو الله أحد﴾، وهي رواية أصحاب الموطأ وغيرهم كما سيأتي في الحديث بعده.

قال ابن عبد البر: « زاد عيسى بن يونس ذكر ﴿قل هو الله أحد﴾، وقد يُحتمل أن يكون ذلك بمعنى رواية يحيى ﴿بالمعوّذات﴾، والله أعلم ». التمهيد (١٣١/٨).

(٥) أبو يعلى الموصلي، أحمد بن المثنى، صاحب المسند وغيره.

(٦) أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل.

قال ابن محرز: « سألت يحيى بن معين عن أحمد بن حاتم الطويل الخياط فقال: لا أعرفه. فلا أدري أفهمَ عني أم لا؟ وذلك أنَّ هشام بن المطلب حدّثني قال: سألت =

عائشة قالت: « **كان النبي ﷺ إذا اشتكى قَرأ على نفسه بالمعوِّذات وينفُث** »(١).

---

يحيى بن معين عن محمد بن حاتم السمين فقال: ليس بشيء يكذب، ولكن أحمد بن حاتم الطويل ثقة ».

قلت: وهذا الصواب في قول ابن معين، ويدل عليه ورود رواية أخرى عن ابن معين وثّق فيها أحمد بن حاتم.

قال عبد الخالق بن منصور: « سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أحمد بن حاتم الطويل؟ فقال: ليس به بأس ». ووثّقه أيضاً الدارقطني وأبو علي صالح بن محمد الأسدي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. انظر: تاريخ بغداد (١١٢/٤ - ١١٤).

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١١٣/٤) من طريق أبي بكر بن المقرئ به.

وهو عند أبي يعلى في معجم شيوخه (ص:١١٠).

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٣٠/٨)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (٥٧١/٢)، والذهبي في السير (٥٧١/٢٠) من طريق أبي يعلى الموصلي.

وابن أبي الدنيا في المرض والكفارت (ص:١٤٩/رقم:١٨٨).

وابن عبد البر في التمهيد (١٣٠/٨) من طريق أبي الحسن الحداد، ثلاثتهم عن أحمد ابن حاتم الطويل، به.

والحديث في الموطأ برواية:

يحيى بن يحيى الليثي كتاب: العين، باب: التعوّذ والرقية من المرض (٧١٩/٢/رقم:١٠)، وأبي مصعب الزهري (١٢٠/٢/رقم:١٩٨١)، وسويد بن سعيد (ص:٥٨٠/رقم:١٣٩٩)، وابن القاسم (ص:٩٦/رقم:٤٢ ــ تلخيص القابسي ـ)، وابن بكير (ل:٢٥٦/أ ـ نسخة الظاهرية ـ).

=

**٢٠ / *حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا جُماهر بن أحمد بن محمد بن حمزة أبو الأزهر الزَّملكاني الدمشقي(١)، قال: ثنا الوليد بن عُتبة(٢)، قال: ثنا الوليد بن مسلم(٣)، قال: ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: قال النبي ﷺ: « **الميّتُ يُعذّب ببكاء الحيِّ** »(٤).

---

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/٣٤٤/رقم:٥٠١٦) من طريق عبد الله بن يوسف، ومسلم في صحيحه (٤/١٧٢٣/رقم:٥١) من طريق يحيى النيسابوري، وأبو داود في السنن (٤/٢٢٤/رقم:٣٩٠٢) من طريق القعنبي، والنسائي في السنن الكبرى (٤/٣٦٧/رقم:٧٥٤٤) من طريق قتيبة، وابن القاسم، وابن ماجه في السنن كتاب: الطب، باب: النفث في الرقية (٢/١١٦٦/رقم:٣٥٩٢) من طريق معن، وبشر بن عمر، وأحمد في المسند (٦/١٠٤،١٨١،٢٥٦،٢٦٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وحماد بن خالد، وأبي سلمة الخزاعي، وسليمان بن داود، وإسحاق الطباع، كلهم عن مالك به.

(١) في تاريخ ابن عساكر والسير: جُماهر بن محمد بن أحمد بن حمزة بن سعيد، أبو الأزهر الغساني الزَّملكاني الدمشقي، توفي سنة (٣١٣هـ).
قال حمزة بن محمد الكناني: « ثقة مأمون ».
انظر: تاريخ دمشق (١١/٢٤٨)، والسير (١٤/٤٠٦).

(٢) الوليد بن عتبة الأشجعي، أبو العباس الدمشقي.

(٣) ثقة لكنّه كثير التدليس والتسوية.

(٤) أخرجه ابن شاهين في الأفراد (ص:٢٩٣،٢٩٤/رقم:٩١،٩٢ ــ ضمن مجموع ــ) من طريق محمد بن الوزير، وعبد الحميد بن بكار السلمي، كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

=

**٢١ / *حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أحمد بن محمد بن فَيَّاض الدمشقي(١)، وابن قتيبة(٢)، والبِرامي(٣)، قالوا: ثنا القاسم بن عثمان

---

وقال ابن شاهين: « هذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس، لا أعرفه من حديث مالك إلاَّ عن الوليد بن مسلم، وأحسبه أنَّه تفرّد به ».

وذكره ابن عبد البر في التمهيد (١٧/٢٧٤) تعليقاً، ثم قال: « وهذا حديث غريب لمالك، لا أعلم أحداً رواه غير الوليد بن مسلم، وليس فيه نكارة، فإنَّه محفوظ من رواية عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ».

ولعل ابن عبد البر يقصد من قوله: « ليس فين نكارة » نكارة المتن، والله تعالى أعلم.

(١) كذا في الأصل و(ب): أحمد بن محمد، ولم أقف له على ترجمة، ولعل الصواب: محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض الدمشقي، أبو سعيد العثماني، يروي عن القاسم ابن عثمان الجوعي، وعنه أبو بكر بن المقرئ، توفي سنة (٣١٠هـ).

قال عنه الدارقطني: « ليس به بأس ».

انظر: تاريخ دمشق (٥١/٧٥) والسير (١٤/٢٣٠).

(٢) هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وتقدّم.

(٣) في الأصل و(ب): « البراثي »، بالمثلثة، والصواب المثبت، وهو عبد الله بن الفرج ابن عبيد الله ـ ويُقال: عبد الله ـ أبو محمد القرشي، المعروف بابن البِرامي، روى عنه أبو بكر بن المقرئ في معجمه (٣/٨٥٤)، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يذكر فيه شيئاً.

انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (١/٤٩١)، وتاريخ دمشق (٣١/٣٩٩).

الجُوعي[١]، قال: ثنا عبد الله بن نافع[٢]، قال: ثنا مالك، عن نافع، عن

(١) القاسم بن عثمان العبدي الدمشقي، أبو عبد الملك الجُوعي الزاهد، (ت:٢٤٨هـ).
قال أبو حاتم: « صدوق ».
انظر: الجرح والتعديل (١١٤/٧)، وحلية الأولياء (٣٢٢/٩)، وتاريخ دمشق (١١٦/٤٩)، والسير (٧٧/١٢).
(٢) عبد الله بن نافع الصائغ، أبو محمد المدني، وثّقه قوم، وتكلّم في حفظه آخرون.
وثّقه ابن معين، والنسائي، والعجلي.
وقال ابن سعد: « كان قد لزم مالكاً لزوماً شديداً، لا يقدّم عليه أحداً، وهو دون معن ». وقال الخليلي: « أقدم من روى الموطأ عن مالك، ثقة ».
انظر: تاريخ الدارمي (ص:١٥٣)، والجرح والتعديل (١٨٤/٥)، والطبقات (٥٠٣/٥)، وتاريخ الثقات (ص:٢٨١)، والإرشاد (٣١٦/١)، وتهذيب الكمال (٢١١/١٦).
وقال أحمد: « لم يكن صاحب حديث، كان صاحب رأي مالك، وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك، ولم يكن في الحديث بذاك ».
وقال أبو حاتم: « ليس بالحافظ، هو ليّن، تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصح ».
وقال البخاري: « في حفظه شيء ».
وقال البرذعي: « ذكرت أصحاب مالك ـ أي لأبي زرعة ـ فذكرتُ عبد الله بن نافع الصائغ فكلح وجهَه ».
وقال ابن عدي: « **قد روى عن مالك غرائب**، وروى عن غيره من أهل المدينة، وهو في رواياته مستقيم الحديث ».
=

ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبيُّ ﷺ: « **ما بين قَبري**[1] **ومِنبري روضةٌ من رياض الجنّة، وإنَّ مِنبري على حوضي** » لفظُ ابن قتيبة[2].

---

انظر: الجرح والتعديل (١٨٤/٥)، والتاريخ الأوسط للبخاري (٢١٩/٢)، وسؤالات البرذعي (٧٣٢/٢)، والكامل (٢٤٢/٤)، وتهذيب الكمال (٢٠٨/١٦)، تهذيب التهذيب (٤٦/٦).

(١) عند ابن المقرئ في فوائده كما سيأتي: « ما بين بيتي ».

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: « والثابت عنه ﷺ أنّه قال: « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة »، هذا هو الثابت في الصحيح، ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال: « قبري »، وهو ﷺ حين قال هذا القول لم يكن قد قُبر بعد صلوات الله وسلامه عليه ». قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (ص:٧٦).

(٢) أخرجه أبو بكر بن المقرئ في فوائده (الجزء الأول/ل:١٠٦/ب ـ ضمن مجموع ــ)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٨/٤٩) عن ابن قتيبة، وسعيد بن مروان الدمشقي، قالا: ثنا قاسم بن عثمان الجوعي به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٩٥/١)، والعقيلي في الضعفاء (٧٢/٤)، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٤/٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٨،١١٧/٤٩) من طرق عن القاسم بن عثمان الجوعي، عن عبد الله بن نافع به. (وقع عند ابن أبي حاتم: حدّثنا بكار بن عبد الله بن بكار بن الصائغ، وهو تصحيف).

وقال أبو زرعة عن هذا الحديث: « هكذا كان يقول عبد الله بن نافع، وإنّما هو مالك، عن خُبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ».

=

وذكره أبو زرعة أيضاً من مناكير عبد الله بن نافع. انظر: سؤالات البرذعي (٣٧٥/٢).

وقال ابن عساكر: « غريب من حديث مالك عن نافع ».

قلت: وقد توبع عبد الله بن نافع الصائغ، تابعه جماعة من الضعفاء.

**الأول**: أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣١٦/٧/رقم:٢٨٧٤)، والعقيلي في الضعفاء (٧٢/٤)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة الصحاح الغرائب (المهرونيات - بتخريج الخطيب -) (٧٩٠/٢/رقم:١٠٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٠/١٢) من طريق أحمد بن يحيى الأحول، عن مالك، به.

قال الخطيب: « هذا حديث غريب من حديث مالك عن نافع، تفرّد بروايته أحمد بن يحيى الأحول، وتابعه عبد الله بن نافع عن مالك ».

وقال الطحاوي: « وهذا من حديث مالك، يقول أهل العلم بالحديث: إنّه لم يحدّث به عن مالك غير أحمد بن يحيى هذا وغير عبد الله بن نافع الصائغ ».

قلت: حدّث به عن مالك غير أحمد وعبد الله كما سيأتي، وأحمد بن يحيى الأحول ذكره الدارقطني في الضعفاء (ص:١١٧)، وابن حبان في الثقات (٢٤/٨)، وقال: « يخالف ويخطئ ». وقال الذهبي في الميزان (١٦٢/١): « ليس بشيء ».

**الثاني**: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٧٣/٤) عن موسى بن هارون، عن حُباب بن جبلة الدقاق، عن مالك به.

وحُباب - بضم أوله وموحّدتين بينهما ألف مع التخفيف - بن جَبلة الدقّاق.

روى عنه موسى بن هارون وقال: « ثقة ». وقال الأزدي: « كذاب ».

انظر: تاريخ بغداد (٢٨٤/٨)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤٧٩/١)، والميزان (٤٤٨/١)، واللسان (١٦٤/٢).

=

**الثالث**: أخرجه ابن الجوزي في مثير العزم الساكن (٢/٢٧١) من طريق أبي عبد الله ابن بطّة، عن المحاملي، عن البخاري، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك به.
وإسماعيل بن أبي أويس تقدّم فيه قول ابن عدي: « روى عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه أحدٌ عليها »، لكن الراوي عنه البخاري، وكان ينتقي من أصوله كما في هدي الساري (ص:٤١٠).
ويُحتمل أن يكون الخطأ فيه من ابن بطة العكبري، فهو مع إمامته في السنة إلاّ أنّه تُكلّم فيه من جهة حفظه، والله أعلم.
وقد خالف أصحابُ الموطأ وغيرُهم هؤلاء الرواة، فرووه عن مالك، عن خُبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أو أبي سعيد به، وروايتهم هي الراجحة.
وإلى هذا أشار أبو زرعة في كلامه المتقدّم، وقال العقيلي بعد أن أورده من طريق القعنبي عن مالك كما سيأتي: « وحديث القعنبي أولى؛ لأنَّ أناساً يروونه في الموطأ هكذا ».
وانظر الموطأ برواية:
- يحيى بن يحيى الليثي كتاب: القبلة، باب: ما جاء في مسجد النبي ﷺ (١/١٧٤/رقم:١٠)، أبي مصعب الزهري (١/٢٠١/رقم:٥١٨)، ومن طريقه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص:١٢٢).
- وابن القاسم (ص:٢٠٨/رقم:١٥٤ - تلخيص القابسي -)، وابن بكير (ل:٣٥/أ - نسخة السليمانية -)، والقعنبي (ص:٩٩، ١٠٠)، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (٤/٧٣) ووقع في نسخة الأزهرية من موطأ القعنبي (ل:٣٧/ب): عن أبي سعيد وأبي هريرة بالجمع بينهما.

=

**٢٢ / *حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا عَلاَّن المصري[١]، قال: ثنا الحارث[٢]، قال: ثنا ابن القاسم، قال: حدّثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: « **المؤمن يَأكلُ في مِعىً واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء** »[٣].

---

وأخرجه أحمد في المسند (٢/٤٦٥،٥٣٣) من طريق إسحاق الطبّاع وابن مهدي، والطحاوي في شرح المشكل (٧/٣١٦/رقم:٢٨٧٥،٢٨٧٦) من طريق ابن وهب، ومطرّف، وابن الأعرابي في المعجم (١/٣٥٣/رقم:٦٨٢) من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي، كلهم عن مالك به.

وللحديث طرق أخرى من حديث ابن عمر، انظر تخريجها في: الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص:٤٦٤ ـ ٤٦٨) للشيخ د ـ صالح بن حامد الرفاعي ـ حفظه الله ـ.

(١) أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان لقبه علاّن، المصري، توفي سنة (٣١٧هـ).

قال ابن يونس: « كان ثقة كثير الحديث، وكان أحدَ كبراء العدول، وفي خُلقه زعارّة ».

وقال الذهبي: « الإمام المحدّث العدل ». انظر: السير (١٤/٤٩٦).

(٢) هو الحارث بن مسكين.

(٣) لم أقف عليه من طريق ابن القاسم عند غير ابن المقرئ.

وتابعه جماعة على هذا الإسناد، منهم:

ـ أبو مصعب الزهري (٢/٩٧/رقم:١٩٣٦)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٦/٣٨).

=

- ويحيى بن بكير (ل:٢٤٤/أ ــ نسخة الظاهرية ــ)، وعلقه البخاري في صحيحه (٥٤٥/٦/ بعد حديث رقم:٥٣٩٤) فقال: « وقال يحيى بن عبد الله بن بكير حدّثنا مالك عن نافع ».

ووصله من طريقه أبو نعيم في المستخرج كما في الفتح (٤٤٨/٩) وتغليق التعليق (٤٨٦/٤)، والجوهري في مسند الموطأ (ل:١٢٤/ب)، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق.

- وأخرجه أبو عوانة في صحيحه (٤٢٨/٥)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٤٣/١٢/رقم:٥٢٣٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٩/٥/رقم:٢٠٠٣)، والإسماعيلي كما في الفتح (٤٤٩/٩) من طريق ابن وهب.

- وابن المظفر البزاز في غرائب مالك (ص:٨٧/رقم:٤١) من طريق مسكين بن بكير.

وزاد الجوهري، وأبو العباس الداني، والحافظ ابن حجر من رواة الموطأ: ابن عُفير. مسند الموطأ (ل:١٢٤/ب)، وأطراف الموطأ (ل:٢٠٤/أ)، إتحاف المهرة (٣٠٦/٩).

والحديث عند بعض رواة الموطأ: عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

انظر الموطأ برواية: يحيى الليثي (٧٠٤/٢/رقم:٩)، وأبي مصعب الزهري (٩٦/٢/رقم:١٩٣٤)، ويحيى بن بكير (ل:٢٤٤/أ ــ نسخة الظاهرية ــ)، وابن القاسم (ص:٣٨٤/رقم:٣٦٧ ــ تلخيص القابسي ــ)، وسويد بن سعيد (ص:٥٧٥/رقم:١٣٨٣)، ومحمد بن الحسن (ص:٣٣٧/رقم:٩٥٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٤٥/٦/رقم:٥٣٩٦) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به.

والإسنادان صحيحان عن مالك، لكثرة رواة الوجهين، ثم إنَّ بعض الرواة كأبي مصعب ويحيى بن بكير روياه عن مالك بالإسنادين جميعاً، وا لله أعلم.

**٢٣ / *حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا ابن قتيبة[١]، وأفادنيه أبو عليٍّ النيسابوري الحافظ[٢]، قال: ثنا أيوب بن صالح المدني[٣]، قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « **إذَا صلَّى أحدُكم للنَّاسِ فليُخَفِّف، فإنَّ فيهم الضَّعيفَ والسَّقيمَ و الكبيرَ، وإذا صلَّى لنفسِه فليصلِّ ما شاء** »[٤].

---

(١) هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وتقدّم.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن زياد، وتقدّم.

(٣) في الأصل: « المري »، وفي (ب): « المدني »، وهو أيوب بن صالح بن سلمة، الحراني المخزومي، أبو سليمان المدني، سكن الرملة.

ضعّفه ابن معين، وقال ابن عدي: « روى عن مالك ما لم يتابعه أحد ».

انظر: الكامل (١/٣٦٥)، والميزان (١/٢٨٩)، واللسان (١/٤٨٣).

(٤) أخرجه ابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص:٢٤٥،٢٤٦) من طريق أبي بكر بن المقرئ به.

وقال: « تفرّد بروايته هكذا أيوب بن صالح عن مالك، ولا يصح، والمحفوظ عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، كذلك في الموطأ، قاله أبو بكر الخطيب ».

وقال الحافظ ابن حجر: « روى عن مالك الموطأ، وأورد له الدارقطني في ترجمة الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة حديثاً خولف في سنده ». اللسان (١/٤٨٣).

قلت: ولعله يقصد حديث الباب، وقد خالفه أصحاب الموطأ فرووه عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وهو الصواب، انظر الموطأ برواية:

=

٢٤ / *حدّثنا* أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا ابن منيع[١] في مسجدِ رسولِ الله ﷺ سنة ستٍّ وثلاثمائة، قال: ثنا كامِلُ بن طلحة[٢]، قال:

---

يحيى بن يحيى الليثي كتاب: صلاة الجماعة، باب: العمل في صلاة الجماعة (١/١٢٩/رقم:١٣)، وأبي مصعب الزهري (١/١٣٢/رقم:٣٣٦)، وسويد بن سعيد (ص:١٢٩/رقم:٢٠٥)، وابن القاسم (ص:٣٥٣/رقم:٣٢٦)، والقعنبي (ل:٢٤/ب)، وابن بكير (ل:٢٣/أ ـ نسخة السليمانية ـ)، ومحمد بن الحسن (ص:٩٣/رقم:٢٤٨).
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/٢١٤/رقم:٧٠٣) من طريق عبد الله بن يوسف، وأبو داود في السنن (١/٥٠٢/رقم:٧٩٤) من طريق القعنبي، والنسائي في السنن (٩٤/٢) من طريق قتيبة، وأحمد في المسند (٤٨٦/٢) من طريق ابن مهدي، وإسحاق الطبّاع، وأبو عوانة في صحيحه (٨٨/٢) من طريق ابن وهب، والبيهقي في السنن الكبرى (١١٧/٣) من طريق الشافعي، والقعنبي، كلهم عن مالك به.

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم البغوي الحافظ البغدادي الدار والمولد. ويقال له: ابن منيع نسبة إلى جدّه لأمّه.
قال السلمي: « سألت الدارقطني عن البغوي فقال: ثقة جليل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ وكان ابن صاعد أكثر حديثا من ابن منيع إلا أن كلام ابن منيع في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد ».
وقد اتهمه بعضهم بسرقة الحديث وتكلم فيه قوم ونسبوه إلى الكذب، وردّ ذلك الذهبي ثم قال: « ما يتّهم أحد أبا القاسم يدري ما يقول، بل هو ثقة مطلقاً ».
انظر: سؤالات السلمي (رقم:٢٩٧)، وتاريخ بغداد (١١١/١٠)، والسير (١٤/٤٤٠ ـ ٤٥٧).

(٢) كامل بن طلحة الجحدري، لا بأس به.

ثنا مالك، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **إنَّ بلالاً ينادي بلَيلٍ، فكلُوا واشربوا حتى ينادي ابنُ أمِّ مَكتومٍ** »[1].

(١) أخرجه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (ص:٩٩) قال: أنا أبو القاسم البغوي به.
وقد توبع كامل بن طلحة على إسناده، تابعه جماعة منهم:
- القعنبي كما في روايته للموطأ (ص: ٢٠٥).
ومن طريقه أخرجه البخاري في الصحيح (١/١٩١/رقم:٦١٧)، والطحاوي في شرح المعاني (١/١٣٧)، والجوهري في مسند الموطأ (ل:٢٨/أ)، وابن حبّان في الصحيح (الإحسان) (٨/٢٤٨/رقم:٣٤٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٣٨٠،٤٢٦).
- وابن بكير (ل:١٤/ب - نسخة السليمانية -).
وذكر ابن عبد البر أنَّ ابن بكير حدّث به عن مالك مرسلا، ثم قال: « وقد روي عن ابن بكير متصلاً، ولا يصح عنه إلاَّ الإرسال ». التمهيد (١٠/٥٦).
- وعبد الرزاق في المصنف (١/٤٩٠/رقم:١٨٨٥).
- وجويرية بن أسماء، ذكره ابن حبان في الصحيح (الإحسان) (٨/٢٤٩).
وقال الدارقطني: « أسنده القعنبي دون أصحاب الموطأ، وتابعه أبو قرّة، وروح، وكامل، وعبد الرزاق، وعمرو بن مرزوق ». أحاديث مالك (ص:١١).
وقال الجوهري: « هذا في الموطأ عند القعنبي مسنداً، قال فيه: عن سالم عن أبيه، وعند غيره عن سالم فقط، وقد رواه في غير الموطأ عبد الرزاق وابن أبي أويس وابن نافع ومطرّف وأبو قرة ومحمد بن حرب وزهير بن عباد وكامل بن طلحة فقالوا فيه: عن سالم عن أبيه كما قال القعنبي ».
ورواه غير هؤلاء عن مالك، عن سالم مرسلاً، انظر الموطأ برواية:
=

**٢٥ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا الهَيْثَم بن خَلَف الدوري[١]، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأنْطاكي[٢]، ومحمد

---

- يحيى بن يحيى الليثي كتاب: الصلاة باب: قدر السحور من النداء (١/٨٦/رقم:١٥)، وأبي مصعب الزهري (١/٧٩/رقم:٢٠٢)، وسويد بن سعيد (ص:١٠٢/رقم:١٣٠)، ومحمد بن الحسن (ص:١٢٢/رقم:٣٤٨).

قال ابن عبد البر: « هكذا رواه يحيى مرسلاً، وتابعه على ذلك أكثر الرواة عن مالك، ووصله القعنبي، وعبد الرزاق، وأبو قرة موسى بن طارق، وعبد الله بن نافع، ومطرف بن عبد الله الأصم، وابن أبي أويس، والحنيني، ومحمد بن عمر الواقدي، وأبو قتادة الحراني، ومحمد بن حرب الأحرش (كذا، والصواب الأبرش)، وزهير بن عباد الرواسي، وكامل بن طلحة، كلُّ هؤلاء وصلوه، وممّن أرسله ابن القاسم، والشافعي، وابن بكير، وأبو مصعب الزهري، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وابن وهب في الموطأ، ومصعب الزبيري، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن المبارك الصوري، وسعيد بن عُفير، ومعن بن عيسى، وجماعة يطول ذكرهم ». التمهيد (١٠/٥٥،٥٦).

قلت: فلعل مالكاً حدّث به مرّة مرسلاً، ومرّة متصلاً، وقد رواه أصحاب الزهري عن الزهري متصلاً، وخالفوا في ذلك رواية مالك المرسلة، والصحيح عن الزهري الوصل. انظر: الأحاديث التي خولف فيها مالك للدارقطني (ص:٥٨).

(١) الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد الدوري البغدادي، (ت:٣٠٧هـ). قال الإسماعيلي: « أحد الأثبات »، وقال الذهبي: « من أوعية العلم ومن أهل التحرّي والضبط ». انظر: تاريخ بغداد (١٤/٦٣)، والسير (١٤/٢٦١).

(٢) أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي، الإمام بأنطاكية، توفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة.

=

ابن محمد بن سليمان البَاغَندي[١] قالوا: ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: ثنا مَعن، قال: ثنا مالك، عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه قال: «**بَعَث عُمرُ إلى ابن مسعود وإلى أبي الدرداء وإلى أبي مسعود الأنصاري فقال: ما هذا الحديثُ الذي تُكثِرونَ على[٢] رسولِ الله ﷺ، وحَبَسَهم بالمدينة حتى استُشهِد**». لفظُ ابنِ فِيل[٣].

---

قال الذهبي: «ما علمتُ فيه جرحاً، وله جزء مشهور فيه غرائب». انظر: السير (٥٢٦/١٤).

(١) أبو بكر الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي، مشهور بالتحديث، محتج به، إلا أنه خبيث التدليس.

انظر: سؤالات السهمي للدارقطني (رقم:٣٦)، وسؤالات السلمي (رقم:٣٠٦)، وتاريخ بغداد (٢٠٩/٣)، والكامل (٣٠٠/٦)، والسير (٣٨٦/١٤)، والميزان (٢٦/٤)، وطبقات المدلسين (ص:٤٤).

(٢) في (ب): «عن»، وكذا في بغية الطلب لابن العديم.

(٣) أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (١٥١٩/٣) من طريق أبي الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني، عن أبي طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم، عن أبي الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي، عن أبي بكر المقرئ به.

وهذا سند النسختين الخطيتين لهذا الجزء.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران (ص:٧٦/رقم:٢٤٨) من طريق عبدان وأبي صخرة ومحمد بن سليمان الباغندي.

=

وابن حبان في المجروحين (١/٣٤ ـ المقدمة ـ) من طريق الهيثم بن خلف الدوري والحسين بن عبد الله القطان.

والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٣٧٨/رقم:٣٤٤٩) من طريق الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي.

وابن عدي في الكامل (١/٤ ـ المقدمة ـ)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٣١) عن النسائي، وأحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، ومحمد بن صالح بن ذريح، والحسين بن عبد الله بن يزيد، وإسماعيل بن حماد.

والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص:٨٧،٨٨) من طريق النسائي، وإسماعيل بن حماد، وابن ناجية.

وابن العديم في بغية الطلب (٣/١٥٢٠) من طريق محمد بن صالح بن ذريح.

كلهم عن إسحاق بن موسى الخطمي الأنصاري، به.

وقال ابن عدي: « وهذا الحديث لا يرويه عن مالك إلاَّ معن، ومالك لم يرو عن أحد من الكوفيين إلاَّ عن عبد الله بن إدريس، وهو كوفي، وهو على مذهبه ».

وقال الخطيب: « لم يرو مالك عن عبد الله بن إدريس غير هذا الحديث، ولم يحدِّث عن الكوفيين إلاَّ عنه؛ لأنَّه كان على مذهبه في تحريم النبيذ، وليس في موطأ معن ».

قلت: وسند هذه القصة صحيح متصل، وطعن فيها البيهقي والهيثمي بالانقطاع بين إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعمر بن الخطاب.

قال الهيثمي: « هذا أثر منقطع، وإبراهيم ولد سنة عشرين، ولم يُدرك من حياة عمر إلاَّ ثلاث سنين، وابن مسعود كان بالكوفة، ولا يصح هذا عن ابن عمر ». المجمع (١/١٤٩).

قلت: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، في الطبقة الأولى من التابعين، بل منهم من يذكره في الصحابة كأبي نعيم وغيره، ومستندهم أنَّه ولد في =

**٢٦** / *حدّثنا* أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا جعفر بن أحمد بن محمد ابن الصَّبّاح الجرجرائي[(١)] في مسجد هُشيم، قال: ثنا أبو مصعب، قال: ثنا مالك، عن داود بن الحُصين، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة: « **أنَّ رسول الله ﷺ كان يَجمَع بين الظهر والعصرِ في سفرِه إلى تبوك** » لَم يُذكر أبو هريرة، وهكذا في الموطأ[(٢)].

---

حياة النبي ﷺ، وقال يعقوب بن شيبة والواقدي: « لا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمن ابن عوف روى عن عمر سماعاً ورؤية غيره. وزاد يعقوب: يُعدّ في الطبقة الأولى ».

وقال الإمام أحمد: « وإبراهيم بن عبد الرحمن لا شك فيه سمع عمر ».

انظر: الطبقات الكبرى (٥/٤٢)، والعلل رواية عبد الله (١/٢٨٩)، وتهذيب الكمال (٢/١٣٥)، وجامع التحصيل (ص:١٤٠)، وانظر ما كتبه د. مبارك الهاجري في رسالته: التابعون الثقات المتكلّم في سماعهم من بعض الصحابة (ص:٥٠ ـ ٥٦).

(١) في الأصل: « الجرجاني »، وفي (ب): « الجرجرائي »، وهو أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، المعروف بالجَرجرائي، بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة خفيفة، توفي سنة (٣٠٩هـ).

قال الدارقطني: « ثقة ». انظر: سؤالات السهمي (ص:١٩١)، وتاريخ بغداد (٧/٢٠٥)، والسير (١٤/١٩٦).

(٢) يعني: لم يذكر معظم رواة الموطأ عن مالك أبا هريرة، بل إنَّ لأبي مصعب رواية وافق فيها أصحاب الموطأ و لم يذكر أبا هريرة كما سيأتي، فرواية الوصل عنه غريبة.

وأخرجه الجوهري في مسند الموطأ (ل:٦٠/أ)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/٣٣٩) من طريق حمزة بن محمد الكناني، عن جعفر بن الصباح الجرجرائي، عن أبي مصعب الزهري به موصولاً.

=

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢/٣٣٧،٣٣٨) من طريق إسماعيل بن داود المخراقي، ومحمد بن خالد بن عثمة، كلاهما عن مالك به، موصولاً
قال الدارقطني: « لم يسنده عن أبي مصعب غير جعفر بن صباح، وهو في الموطأ عن أبي مصعب وغيره مرسل ». التمهيد (٢/٣٣٩).
كذا نقل عنه ابن عبد البر، وذكر في العلل (١٠/٣٠٠): أنَّ عبد الكريم بن الهيثم تابع الجرجرائي في روايته عن أبي مصعب، ثم قال: « وأرسله القعنبي ومعن ويحيى القطان وابن وهب ومحمد بن الحسن وأصحاب الموطأ ».
وقال ابن عبد البر: « وهذا الحديث هكذا [عند] جماعة من أصحاب مالك مرسلاً، إلا أبا مصعب في غير الموطأ ومحمد بن المبارك الصوري ومحمد بن خالد بن عثمة ومطرف والحنيني وإسماعيل بن داود المخراقي فإنهم قالوا: عن مالك عن داود بن الحصين عن الأعرج عن أبي هريرة مسنداً ». التمهيد (٢/٣٣٧).
وممّن أرسله من أصحاب الموطأ:
أبو مصعب الزهري (١/١٤٢/رقم:٣٦٤)، وسويد بن سعيد (ص:١٣٩/رقم:٢٢٥)، والقعنبي (ص:١٨٢)، وابن بكير (ل:٢٤/أ ـ السليمانية ـ)، ومحمد بن الحسن (ص:٨٢/رقم:٢٠٣).
قلت: وأما يحيى بن يحيى الليثي فاختلفت الرواية عنه في هذا الحديث، ففي المطبوع منه كتاب: قصر الصلاة في السفر، باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر (١/١٣٦/رقم:١) موصول، وكذا في نسختي المحمودية (ل:٢٥/أ)، و(ل:٢٨/أ)، وهما من رواية عبيد الله عن أبيه يحيى.
ونقل ابن عبد البر عن أحمد بن خالد أنَّ رواية يحيى لهذا الحديث في الموطأ مسندا، ثم قال (أي ابن عبد البر): « وقد يمكن أن يكون ابن وضاح طرح أبا هريرة من روايته عن يحيى؛ لأنه رأى ابن القاسم وغيره ممن انتهت إليه روايته عن مالك في الموطأ
=

**٢٧ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: حدّثني جَعفر بن محمد بن المُغلّس[١]، قال: ثنا ابن زُفر[٢]، قال: ثنا عبد المنعم بن بَشير[٣]، قال: ثنا

---

أرسل الحديث، فظن أن رواية يحيى غلط لم يُتابع عليه، فرمى أبا هريرة وأرسل الحديث، فإن كان فعل هذا ففيه ما لا يخفى على ذي لبّ، وقد كان له على يحيى تَسَوُّر في الموطأ في بعضه، فيمكن أن يكون هذا من ذلك إن صح أن رواية يحيى لهذا الحديث على الإسناد والاتصال، وإلا فقول أحمد وهم منه، وما أدري كيف هذا، إلاَّ أنَّ روايتنا لهذا الحديث في الموطأ عن يحيى مرسلا ». التمهيد (٢/٣٣٩).

وقال أبو العباس الداني: « هكذا جاء في بعضِ الطرقِ عن يحيى بنِ يحيى صاحبِنا مسنداً، والأصَحُّ عنه إرسالُه، وكذلك هو عند جمهورِ رواةِ **الموطأ** مرسلاً ليس فيه: عن أبي هريرة ». أطراف الموطأ (ل:١٢١/ب).

قلت: ثبوت الاتصال في نسختي المحمودية (وهما من رواية عبيد الله عن أبيه يحيى) يؤيّد قول أحمد بن خالد الأندلسي، ولعل ما جاء من الإرسال في رواية يحيى إنَّما هو من رواية ابن وضاح عنه، وكان ابن وضّاح ممّن يتصرّف في رواية يحيى ويردّها إلى ما يراه هو الصواب، والله أعلم بحقيقة الحال.

(١) جعفر هو ابن محمد بن المغلس، أبو القاسم، توفي سنة (٣١٩هـ).

قال الدارقطني: « ثقة ». انظر: سؤالات السهمي (ص:١٥٩)، وتاريخ بغداد (٢١١/٧)، والسير (٥٢٠/١٤)، ولم يذكره ابن المقرئ في معجم شيوخه.

(٢) في (ب): « حدّثني جعفر بن المغلس أزهر بن زفر »، وهو خطأ وتحريف.

وأزهر بن زفر مصري، لم أجد له ترجمة إلاَّ ما ذكره الحاكم أنَّه يروي عن عبد المنعم ابن بشير، كما سيأتي.

(٣) عبد المنعم بن بشير الأنصاري، أبو الخير من أهل مصر.

=

مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « **اللَّهمَّ بارِك لأمَّتِي في بُكورِها، واجْعَلْ ذلك يومَ خَميسِها** »، هكذا حدَّثناه بانتِخاب مروان الأندلسي، وأرجو أن يكونَ حق(١).

---

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: « قلت لأبي: يا أبتِ رأيتُ عبد المنعم بن بشير في السوق. فقال: يا بنيَّ وذاك الكذاب يعيش! ».

وقال ابن عدي: « له أحاديث مناكير .. وعامة ما يرويه لا يُتابع عليه ».

قال ابن حبان: « منكر الحديث جدًّا، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال ».

وقال الحاكم أبو عبد الله: « روى عن مالك وعبد الله بن عمر الموضوعات، روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي وأزهر بن زفر ».

وقال الخليلي: « وضّاعٌ على الأئمة ».

انظر: الكامل (٥/٢٣٧)، والضعفاء للعقيلي (٣/١١٢)، والمجروحين (٢/١٥٨)، والمدخل إلى الصحيح (ص:١٧٧)، واللسان (٤/٧٤).

(١) أخرجه الخليلي في الإرشاد (١/١٥٨) قال: حدّثناه محمد بن عبد الله الحاكم، حدّثنا أحمد بن علي بن المقرئ، حدّثنا أزهر بن زفر المصري، حدّثنا عبد المنعم بن بشير به، وليس فيه: « واجعل ذلك في يوم خميسها ».

وقال الخليلي: « وهذا الخبر بهذا الإسناد لا أصل له عن مالك، ولا عن نافع، وإنّما رواه صخر الغامدي، عن النبي ﷺ، وهو من الأفراد، ومن حديث مالك تفرّد به أبو الأحوص محمد بن حيّان البغوي، عن مالك، عن هُشيم بن أبي حازم، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد - من غير ذكر صخر - عن النبي ﷺ، وأبو الأحوص =

ثقة، ولا يُعرف لمالك عن الواسطيين غير هذا الحديث، رواه عن هُشيم بن بشير، وهو أصغر من مالك، يروي عن مالك )).

قلت: أما حديث أبي الأحوص عن مالك، فأخرجه الخليلي في الإرشاد (١/٢٥١)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٤٥٩) من طريق أحمد بن منيع البغوي، عن أبي الأحوص محمد بن حيان، عن مالك، عن هُشيم بن أبي حازم، عن يعلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد: أنَّ النبي ﷺ، وذكره.

قال الخليلي: (( هكذا مرسلاً، وإنَّما هو عن عمارة، عن صخر الغامدي )).

وقال في أبي الأحوص: (( بغدادي ثقة، كتب عنه أحمد بن منيع، وهو قرين أحمد، وثّقه وأثنى عليه، يتفرّد بحديث عن مالك، عن هشيم )).

قلت: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/٧٠/رقم:٦٨٨٣) من طريق محمد بن إبراهيم الرازي، عن أحمد بن منيع، عن أبي الأحوص محمد بن حيان، عن مالك، عن هشيم، عن يعلى، عن عمارة، عن صخر الغامدي. هكذا موصولاً

وقال: (( لم يرو هذا عن مالك إلاَّ أبو الأحوص، تفرّد به أحمد بن منيع )).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/٣٨٧) من طريق محمد بن بشر أخي خطاب، عن أبي الأحوص، عن مالك، عن هشيم، عن يعلى، عن عمارة، عن صخر به.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد كما في أطرافه (ل:١٤٤/ب) من طريق أبي الأحوص، وقال: (( غريب من حديث مالك عن هُشيم عن يعلى بن عطاء عن عُمارة بن حديد، تفرّد به أبو الأحوص محمد بن حيان عن مالك )).

فالحاصل أنَّ حديث أبي الأحوص، عن مالك، عن هشيم روي موصولا، وروي مرسلا، وفي سنده عُمارة بن حديد، هو مجهول كما في التقريب.

**٢٨** / *حدّثنا* أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا يحيى بن علي بن هاشم[١] بن أبي سكينة الحلبي بحلب[٢]، قال: ثنا شعبة بن يحيى الجرمي[٣]، قال: ثنا عبد الله بن نافع[٤]، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **كلُّ مُسكرٍ حرامٌ، قليلُه وكثيرُه** »[٥].

---

(١) في الأصل: « هشام »، وفي (ب) ومصادر الترجمة: « هاشم ».

(٢) يحيى بن علي بن هاشم بن بنت محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي.
ذكره المصنف في معجمه (١١٥٠/٣)، وابن ماكولا في الإكمال (٣١٧/٤)

(٣) في (ب): « شعيب بن يحيى الجرمي »، وكلاهما لم أجد لهما ترجمة.

(٤) هو الصائغ، وتقدّم.

(٥) لم أقف عليه من طريق عبد الله بن نافع، عن مالك.

ورواه أصحاب مالك عنه بلفظ: « كلّ مسكر خمر، وكلُّ مسكر حرام »، إلاَّ أنّهم اختلفوا في رفعه ووقفه.

**فممّن رواه مرفوعاً:**

- معن بن عيسى، كما في مسند الموطأ للجوهري (ل:١٢٣/ب)، وأطراف الموطأ للداني (ل:٢٠٣/أ)، وإتحاف المهرة لابن حجر (٢٨٨/٩).
- وعبد العزيز بن الماجشون، عند الجوهري في مسند الموطأ (ل:١٢٣/ب).
- وروح بن عبادة عند البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٤/٨).
- وإبراهيم بن يوسف البلخي عند أبي نعيم في الحلية (٣٥٢/٦).

**وخالفهم أكثر منهم عدداً، فرووه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً، منهم:**

- أبو مصعب الزهري (٥٢/٢/رقم:١٨٤٤).

=

**٢٩ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أحمد بن مسعود بن

- ويحيى بن بكير (ل:١٦٦/ب).
- وابن القاسم عند النسائي في السنن (٨/٣٢٤).
- وعبد الرزاق في المصنف (٩/٢٢١/رقم:١٧٠٠٤).
- ومحمد بن مالك بن أنس، عند الخطيب البغدادي في أسماء الرواة عن مالك (ل:١١/ب ـ مختصر رشيد الدين العطار ـ)، وابن ناصر الدين الدمشقي في إتحاف السالك (ص:١٨٧).

وقال ابن عبد البر: « وهذا الحديث موقوف في الموطأ على ابن عمر، لم يختلف فيه الرواة عن مالك، إلاَّ عبد الملك بن الماجشون، فإنَّه رواه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ». التمهيد (١٥/٢٩٥).

وذكر الخليلي طريق إبراهيم بن يوسف البلخي التي أخرجها أبو نعيم وقال: « روى هذا عن إبراهيم جماعة، منهم من يوقفه، ومنهم من يسنده، والصحيح الموقوف من حديث مالك ». الإرشاد (٣/٩٣٧).

وقال أبو العباس أحمد بن طاهر الداني: « الأصح عند مالك الموقوف، وعامةُ أصحاب نافع يرفعونه، ورفعُه صحيحٌ، قاله الدارقطني ». الإيماء إلى أطراف الموطأ (ل:٢٠٣/أ).

قلت: الموقوف له حكم الرفع، وقد روي مرفوعاً من حديث نافع من نقل الثقات الحفاظ الأثبات، منهم: أيوب السختياني، وموسى بن عقبة، وعبيد الله، عند مسلم في الصحيح (٣/١٥٨٧، ١٥٨٨/رقم:٢٠٠٣).

وانظر: التمهيد (١٥/٢٩٥).

عمرو بن يحيى بن إدريس الزَّنْبَري المصري[١] بمصر[٢]، قال: ثنا أبو يحيى زكريا بن أيوب الأنطاكي[٣]، قال: ثنا الهَيثم بن جَميل[٤]، قال: ثنا مالك، عن عمرو بن يحيى[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أطْوَلُ النَّاس أعناقاً يومَ القيامة المؤَذِّنون**»[٦].

---

(١) يكنى أبا بكر، توفي سنة (٣٣٣هـ).

قال الذهبي: «له رحلة وفهم».

وذكره ابن ماكولا، والسمعاني، وابن ناصر الدين ولم يذكروا فيه شيئاً.

انظر: الإكمال (٤/٢٤٢)، والأنساب (٣/١٦٧)، والسير (١٥/٣٣٣)، وتوضيح المشتبه (٤/٢٨١).

(٢) ليست في (ب).

(٣) وثّقه ابن يونس كما في بغية الطلب (٨/٣٨١٦) لابن العديم، وذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (٢/١٥٠)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(٤) الهيثم بن جَميل البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، قال عنه الحافظ: «ثقة من أصحاب الحديث، وكأنّه تَرَك فتغيَّر».

(٥) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري.

(٦) أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٨/٣٨١٥) من طريق أبي الفرج يحيى بن محمود الأصبهاني، عن أبي طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم، عن أبي الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي، عن أبي بكر المقرئ به.

وهذا سند النسختين الخطيتين لهذا الجزء.

ولم أقف على من خرّج الحديث من طريق مالك عند غير المصنِّف، والله أعلم.

**٣٠ / حدّثنا** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أبو يعلى[(١)] [قال: ثنا][(٢)] محمد بن عبد الله بن عمار[(٣)]، قال: ثنا معن بن عيسى، عن مالك. **وحدّثنا** ابن جوصا[(٤)]، قال: ثنا يحيى بن عثمان[(٥)]، قال: ثنا معن، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنَّ هذا المالَ خُضرةٌ حُلوةٌ، فمَن أخذه بحقِّه فنِعم المعونَةُ هو** »[(٦)].

---

(١) في (ب): « أبو علي »، وهو خطأ، وأبو يعلى هو الموصلي، صاحب المسند وغيره.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين، والصواب إثباته، فالمصنِّف يروي عن شيخه أبي يعلى الموصلي، ومحمد بن عبد الله بن عمار شيخٌ لأبي يعلى، وقد روى هذا الحديث عنه في معجم شيوخه، كما سيأتي.

(٣) لم أجد له ترجمة، وذكره أبو يعلى في معجم شيوخه.

(٤) أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوصا أبو الحسن الدمشقي، محدّث الشام. وُلد في حدود الثلاثين ومائتين، وتوفي سنة (٣٢٠هـ).

قال الدارقطني: « تفرّد بأحاديث، ولم يكن بالقوي »، وقال الطبراني: « من ثقات المسلمين »، وقال حمزة الكناني: « عندي عن ابن جَوصا مائتا جزء، ليتها كانت بياضاً، قال: وترك الرواية عنه أصلاً »، وقال الذهبي: « صدوق له غرائب »، وقال أيضا: « وابن جَوصا إمام حافظ، له غلط كغيره في الإسناد لا في المتن، وما يضعّفه بمثل ذلك إلا متعنّت ».

انظر: تاريخ دمشق (١٠٩/٥)، السير (١٥/١٥)، الميزان (١٢٥/١)، اللسان (٢٣٩/١).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) أخرجه أبو يعلى في المعجم (ص:١٠٤) عن محمد بن عبد الله بن عمار به.

=

**٣١ / *حدّثنا*** أبو بكر بن المقرئ، قال: ثنا أبو يعلى، قال: ثنا أحمد ابن حاتم الطويل، قال: ثنا مالك. قال: ***وحدّثنا*** أبو عَروبة، قال: ثنا بُندار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: « **إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا مَرِض يقرأُ على نفسِه بالمعوِّذَتين، وينفُث عليه** ». لفظُ بُندار(١).

*آخر المنتخب، والحمد لله أولاً وآخراً،*
*وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم*(٢).

---

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣/٤١٤) من طريق هارون بن عبد الله.

وابن خزيمة في التوكل كما في إتحاف المهرة (٥/٣٣١) من طريق علي بن شعيب.

والطبراني في المعجم الأوسط (١/٢٤٥/رقم:٨٠٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، ثلاثتهم عن معن بن عيسى به.

قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن مالك إلاّ معن بن عيسى ».

ومعن بن عيسى من أوثق الناس في مالك، فالحديث صحيح، والله أعلم.

(١) تقدّم الحديث من طريق أحمد بن حاتم، وأخرجه أحمد في المسند (٦/١٨١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص:٢٣١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/٥٠٧/رقم:٢٣٣٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٨/١٣٢) من طريق ابن مهدي. وانظر تخريجه (برقم:١٩، ٢٠).

(٢) في (ب): « آخر الجزء، والحمد لله حق حمده، وصلواته على نبيّه وآله وصحبه ». في حاشيتها: « بلغ مقابلة بالأصل »، ثم بعده بياض.

علقه لنفسه أحمد بن الدخميسي من خطِّ الشرف بن المؤمن، وشاهدتُ آخره بخطّه أيضاً ما حكايته: قال: شاهدتُ على الأصل المنقول منه ما صورته:

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الشيخ الإمام العالم البارع الأديب المتقن ابن الحفاظ جمال الإسلام مجد الدين بن أبي الفتح يحيى بن أبي طاهر محمود بن سعد الثقفي جزاه الله خيراً: الشيخُ الإمامُ العالم البارع الأديب أبو الحسن علي بن منصور بن مكارم المؤدّب، وأبو المظفر محمد بن أبي البدر بن محمد بن عمر، ومحمد بن أبي الفتح بن منصور يُعرف بابن القادح الشحام، وأخوه علي، وأوحد الدين عبد الرحيم بن أبي المعالي بن أبي الوفاء، وعثمان بن أبي بكر بن جلدك القلانسي بقراءته والخط له، وأخوه لأبيه محمود.

وسمع أيضاً من أوّل الجزء الشيخ الإمام شمس الدين محمد، وأخوه ظهير الدين أبو المعالي وجمال الدين مهاجر بنو الشيخ الأمين أحمد بن مهاجر، والرئيس كمال الدين أبو الكرم ابن الشيخ الأمين معين الدين بن أبي القاسم بن مهاجر، وشمس الدين مظفر بن محمد بن توبة ، وأبو الفتح بن أبي منصور الأدمي، ومعالي بن أبي الفتح بن قوس، وصاحب الجزء الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن علي بن ظهير البزار، وولده محمد، وسبطه أبو بكر بن محمد، وصح ذلك في يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شوال من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وكتبه عثمان بن أبي بكر.

وتحت الطبقة ما صورته بخط الشيخ:

هذا التسميع صحيح نفعهم الله تعالى به، كتبه يحيى بن محمود بن سعد المكنى بأبي الفتح في التاريخ المذكور ببلدة الموصل، ثم ذكر ابن المؤمن أنّه نقله من خط الحافظ عبد الرزاق بن رزق الله [ــــــــ].

سمع جميع هذا الجزء وهو غرائب مالك بن أنس جمع أبي بكر بن المقرئ على الشيخ الرئيس الأجل الصدر الكبير جمال الإسلام فخر الوزراء كمال الدين عمدة الملوك والسلاطين أبي الكرم محمد بن أبي القاسم علي بن مهاجر الموصلي أبقاه الله تعالى بسماعه فيه نقلاً من يحيى الثقفي بسنده أوله بقراءة مالكه السيِّدِ الأجلِّ الإمام العالم الفاضل الكامل كمال الدين شرف الإسلام أبي العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي بن الدخميسي أبقاه الله تعالى وسلّمه من كلِّ آفة، وكمال الدين عبد الله بن أسعد بن عبد الله بن عامر البلدي، ومحمد بن المؤيّد علي بن محمد بن الأمير حيدار الموصلي، وشرف الدين محمد بن عمر بن محمد عُرف بابن المرة، ويوسف بن الإمام عبد اللطيف بن يوسف البغدادي أبوه وأبو سعد محمد بن الإمام محي الدين محمد ابن علي بن المقرئ الطائي، وأبو الحرم مكي بن أبي الذِكر بن عبد الغني القرشي الصقِلّي، وابنه محمد وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن عثمان الجزري الكحال، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن أبي الفرج الحلبي، ويحيى بن إسماعيل بن محمد الملطي، والإمام أبو المظفر عبيد الله بن بيرم بن يوسف بن خمردكير الصوري الدمشقي جزاه الله خيراً، وأحمد بن نصر الله بن أحمد الدمياطي، وأحمد بن عثمان بن عبد الوهاب التغلبي، وأحمد ابن المظفر بن أحمد الرومي، وأبو الفتح نصر الله بن عين الدولة بن عيسى الحنفي، وابنته فاطمة حاضرة في الثالثة، وعبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي، ومحمد بن يوسف بن أحمد البجائي، والشريف تاج الدين أبو محمد هاشم بن الشريف البهاء عقيل ابن عبد القاهر العباسي، وابناه الحسين وعبد القاهر، وسالم بن ثمال بن غياث العرضي، وابنه عبد الله، وأبو المعالي محمد القاضي بن محي الدين بن أبي الفضل يحيى بن القاضي محمد بن علي القرشي، وأبو القاسم بن عبد الله بن أبي القاسم الرحبي، وأبو الحسن

علي بن الحسن بن حمزة الغساني، ومحمد وعلي ابنا داود بن ياقوت القارئ، وأبو نصر محمد بن يونس، والخطيب جمال الدين بن أبي عبد الله محمد الدولعي، وعبد الدائم بن محمود ابن مودود بن بلداجي، ويوسف بن إبراهيم بن معروف، وسليمان بن محمد بن علي الموصليون، وعمر بن نصر بن عقيل الإربلي، وعبد الصمد بن أحمد بن أبي يعلى الدمشقي، وابنه محمد، ويعقوب بن أبي بكر الحصكفي، وأبو بكر بن إبراهيم بن علي الخلاطي، وأبو بكر بن عبد الخالق بن أبي بكر المؤدب، ومحمد بن علي بن محمود الصابوني، ومن يأتي اسمه في الوجهة الأخرى.

تتمَّة الأسماء: على بن مهاجر بقراءة مالكه كمال الدين أبقاه الله تعالى: فتاه بكبرس ابن عبد الله التركي البرج أغلي الجنس، وأبو المعالي محمد، وأبو علي الحسن ابني علي ابن أبي بكر بن يونس المعروف بابن الخلال، وعادي بن إسماعيل بن أبي المكارم القلانسي، وإبراهيم بن عبد الرحيم بن عيسى بن عتيق بن الجوهري، وأحمد بن أبي البنا محمود بن إبراهيم بن شهاب المعروف بابن الجوهري، وهذا خطّه في يوم الثلاثاء ثاني عشرين ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمنزل المسمّع بالقصّاعين من دمشق، وأجاز الشيخ المسمّع للجماعة جميع ما يندرج تحت الإجازة، وسمعوا هؤلاء الجماعة المذكورون أيضاً على الشيخ كمال الدين بن المسمّع أربعين حديثاً لها خطبة خرّجها له عن شيوخه الحافظ الإمام زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي بقراءته لها عليه.

وسمعها دون هذا الجزء معنا: أبو المحرم يوسف بن عم المسمّع ظهير الدين إسحاق ابن علي بن أحمد بن مهاجر، وفخر الدين عبد القاهر بن علي بن مهاجر، ونجيب الدين أبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب العقار، وسمع من أثناء خطبتها إلى آخرها معين الدين إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي، وصح وثبت.

سمع جميعه على الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي ابن الصابوني بسماعه بأصلها بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي وهذا خطّه: جمال الدين إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد الذهبي القرشي، وابنه محمد، والحاج يوسف بن عبد الرحمن الحلبي، والشيخ عبد الغني بن خليفة الحراني، وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة الثالث عشر من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة، بجامع دمشق المحروسة والحمد لله وحده.

سمع هذا الجزء على الشيخة الأصيلة فاطمة بنت الحرستاني بإجازتها من ابن الحرستاني وابن البالسي وعلي بن أحمد المرداوي بإجازتهم من أبي محمد عبد الله بن المحب عن الشاطبي، وبإجازة ابن البالسي من أبي بكر محمد بن المحب: الشيخ شمس الدين محمد بن عمر بن محمد العطيبي البعلي، والزين عمر بن محمد بن الشرابي البعلي أيضاً، ومَن له الخط بقراءة الشيخ القدوة شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن القصي البعلي، وصح ذلك وثبت في يوم الإثنين ثالث عشرين شهر الله المحرم سنة سبعين وثمانمائة، وأجازت، وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي، وأخبرني به إجازة جماعة من شيوخنا بإجازتهم من أبي بكر محمد بن المحب، والحمد لله.

سمعه من لفظي: ولدي بدر الدين حسن، وأمّه بلبل بنت عبد الله، وصح ذلك ليلة الخميس ثاني عشرين شهر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وأجزت لهما أن يروياه عنى، وكتب يوسف بن عبد الهادي.

**[سماعات النسخة (ب)]**

سمع الجزء على أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي: الشيخُ عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان [ــــــــ] يحيى بن إبراهيم الحموي، وعلي بن محمد بن منصور

[ـــــــ]، ومحمد بن أبي عبد الله بن علي، [ـــــــ] من محمد بن علي بن رمضان، وثبت السماع وذلك شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، نقله من الأصل عبد الله بن محمد [ـــــــ]، ونقله من خطّه عبد الله بن محمد بن أحمد التاذفي نفعه الله تعالى وعفا عنه، والحمد لله حقَّ حمده، وصلواته على محمد وآله وصحبه.

سمع جميع الجزء وهو المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس الأصبحي رضي الله عنه تأليف أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ رحمة الله عليه على الشيخ الإمام علم الدين محمد بن علي بن رمضان الزرزاري بسماعه فيه بقراءة عُبيد الله بن بيرم بن يوسف بن حمردكي: موسى بن محمود بن أبي بكر القزويني، وأخوه محمد، والحاج عبد العزيز بن عمر بن سفيان الموصلي، وعلي وأحمد ابنا محمد بن أحمد التاذفيان، وعبد الغفار بن عبد الله التركي، وأبو طاهر بن عبد الوهاب بن فضل الله، ومحمد بن مرداشاه بن جعفر الرازي، وعثمان بن الشيخ شمس الدين صقر بن يحيى بن صقر، وجعفر بن أبي حامد بن سلمان الخازن، وعبد الرحيم بن عثمان بن محمد السجاسي، وابنه محمد، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن العجمي، والشيخ إدريس ابن عاصم بن معرور العماري، ومحمد بن علي بن العُقاب الأسدي، وأحمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبي، وأحمد بن كثير بن شبيب البزاعي، وعبد القادر بن بدران بن أحمد السمنوذي، وعمر بن ظفار بن حماد النساج، وعمر بن أبي سالم بن عمرو النساج، وعبد الله بن محمد بن عبد [ـــــــ] وهذا بخط ابنه أحمد، وصح ذلك في يوم الجمعة ثالث [ـــــــ] وعشرين وستمائة بجامع حلب، والحمد لله حق حمده [ـــــــ].

# فهرس الأحاديث والآثار

| الحديث | الصفحة |
| --- | --- |
| إذا صلى أحدكم للناس فليخفّف | ٧٢ |
| إذا وُضع العَشاءُ وأقيمت الصلاة | ٣٣ |
| ارجع، فإنَّا لا نستعين بمشرك | ٤٩ |
| أطول الناس أعناقاً يوم القيامة | ٨٥ |
| إنَّ بلالا ينادي بليل، فكلوا واشربوا | ٧٤ |
| أنَّ رسول الله ﷺ استعان بناس من اليهود | ٣٦ |
| إنَّ رسول الله ﷺ كان إذا مرض يقرأ على نفسه | ٨٧ |
| أنَّ رسول الله ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر | ٧٨ |
| أنَّ رسول الله ﷺ لم يصافح امرأة قط | ٤٦ |
| إنَّ لله خاصة من الناس | ٣٧ |
| أنَّ النبيَّ ﷺ دخل مكةَ، وعلى رأسه مغفر | ٣٠ |
| أنَّ النبي ﷺ كان إذا اشتكى قرأ على نفسه | ٦٢ |
| إنَّ هذا المال خُضرة حُلوة | ٨٦ |
| بعث عمر إلى ابن مسعود وإلى أبي الدرداء (أثر) | ٧٦ |
| رحم الله عبدًا كانت لأخيه عنده مظلمة | ٤٣ |
| السفر قطعة من العذاب | ٥٢ |

كان النبي ﷺ إذا اشتكى قرأ على نفسه ........ ٦٣
كل شراب أسكر فهو حرام ........ ٤٥
كل مسكر حرام ........ ٨٣
اللَّهمَّ بارك لأمتي في بكورها ........ ٨١
ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ........ ٦٧
ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً ........ ٥٨
من أدرك من الصلاة ركعة ........ ٤١
من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله ........ ٥١
من قال في كلِّ يوم مائة مرة: لا إله إلا ا الله الحق المبين ........ ٥٩
المؤمن يأكل في معى واحد ........ ٧٠
الميت يُعذّب ببكاء الحي ........ ٦٤
لا يغلق الرهن ........ ٥٠
لا يمنعنَّ أحدكم جارَه أن يغرز خشبته ........ ٤٠



# فهرس الأعلام المترجم لهم

إبراهيم بن جعفر بن خُليد ٣٧
أحمد بن حاتِم الطويل ٦٢
أحمد بن الحسن الصوفي ٤٦
أحمد بن حفص ٤٥
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ٣٣
أحمد بن علي ابن أبي الصغير ٣٣
أحمد بن عمير بن جوصا ٨٦
أحمد بن محمد بن عبد الله العنبري ٣٥
أحمد بن محمد بن فيَّاض الدمشقي ٦٥
أحمد بن مسعود الزَّنْبَري ٨٥
أحمد بن يحيى بن زهير التستري ٥٢
أزهر بن زفر المصري ٨٠
إسماعيل بن أبي أُويس ٣٦
إسماعيل بن داود بن وردان ٣٩
أيوب بن صالح المدني ٧٢
جعفر بن أحمد المؤدب ٥٩
جعفر بن أحمد بن محمد الجرجرائي ٧٨
جَعفر بن محمد بن المُغلّس ٨٠
جُماهر بن أحمد الزَّملكاني ٦٤
الحسن بن أحمد الأنْطاكي ٧٥
الحسين بن محمد أبو عروبة الجزري ٤٢
خَلف بن سالم ٥١
زكريا بن أيوب الأنطاكي ٨٥
زيد بن أبي أُنيسة الجزري ٤٣
شعبة بن يحيى الجرمي ٨٣
عَبدان = عبد الله بن أحمد الجواليقي
عبد الرحمن ابن خالد الرَّقي ٣٠
عبد الغفار بن داود ٦٢
عبد الله بن أحمد الجواليقي ٤٠
عبد الله بن الفرج ابن البرامي ٦٥
عبد الله بن محمد بن زياد ٤٥
عبد الله بن نافع الصائغ ٦٦
عبد المنعم بن بَشير ٨٠
عثمان بن محمد بن صالح ٣٥
علي بن أحمد بن سليمان علاّن ٧٠
علي بن عبد الحميد الغَضَائِري ٥٠
عَلاَّن المصري = علي بن أحمد
الفضل بن غانِم ٥٩
القاسم بن عثمان الجُوعي ٦٦
كامِلُ بن طلحة ٧٣
مجاهد بن موسى ٥٠
محمد بن أحمد بن راشد بن معدان ٥٧

محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ٥٨
محمد بن الحارث الليثي ٤٢
محمد بن حسان الجرجاني ٥٨
محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ٣٩
محمد بن زَبَّان بن حَبيب ٣٩
محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ٤٢
محمد بن عبد الرحمن قُراد ٣٧
محمد بن عبد الله بن عمار ٨٦
محمد بن عمرو بن نافع ٦١
محمد بن محمد بن بدر الباهلي ٢٩
محمد بن محمد بن سليمان البَاغَندي ٧٦
معاوية بن هشام ٣٠
الهَيثم بن حَميل ٨٥
الهَيَثَم بن خارِجة ٥٢
الهَيَثَم بن خَلَف الدوري ٧٥
الوليد بن مسلم ٦٤
يحيى بن عثمان ٨٦
يحيى بن علي بن هاشم الحلبي ٨٣
يوسف بن موسى القطان ٥٢
أبو عبد الرحيم خالد الحرّاني ٤٢
ابن جوصا = أحمد بن عمير
ابن زُفر = أزهر بن زفر
ابن منيع ٧٣
البِرامي = عبد الله بن الفرج

# فهرس المراجع


• **أبو بكر بن المقرئ ومعجمه** / تحقيق: محمد صالح الفلاح / دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية (١٤٠٤/١٤٠٥هـ).

• **إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك** / ابن ناصر الدين الدمشقي / تحقيق: سيد كسروي حسن / ط دار الكتب العلمية (١٤١٥).

• **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة** / ابن حجرالعسقلاني / تحقيق: مجموعة من الباحثين / مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة النبوية، ط١ (١٤١٥هـ).

• **الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس** / الدارقطني / تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد / مكتبة الرشد، الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).

• **أحاديث الموطأ واتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيها زيادة ونقصا** / الدارقطني / تحقيق: محمد زاهد الكوثري، مصر.

• **الأحاديث الواردة في فضائل المدينة** / جمعاً ودراسةً / د. صالح بن حامد الرفاعي / الجامعة الإسلامية بالمدينة، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط ١ (١٤١٣هـ).

• **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣٥٤هـ)** / ابن بلبان الفارسي / تحقيق: شعيب الأرنؤوط / مؤسسة الرسالة بيروت، ط٢ (١٤١٤هـ).

• **أخبار أصبهان** / أبو نعيم الأصبهاني / نشر دار الكتاب الإسلامي بيروت.

• **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** / الخليلي، أبو يعلى القزويني / دراسة وتحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس / مكتبة الرشد، الرياض، ط١ (١٤٠٩هـ).

• **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني** / محمد بن طاهر المقدسي / نسخة خطية مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية.

• **الأفراد** / ابن شاهين، ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين / تحقيق: بدر البدر / دار ابن الأثير، الكويت (١٤١٥هـ).

• **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** / الأمير ابن ماكولا / تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني ـ / مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، ط١ (١٤١١هـ).

• **الأمثال في الحديث النبوي** / أبو الشيخ الأصبهاني / تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد / الدار السلفية، بومباي، الهند، ط٢، (١٤٠٨هـ).

• **الأنساب** / ابن السمعاني، أبو سعد عبد الكريم / تعليق: عبد الله عمر البارودي / دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٨هـ).

• **الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ** / أبو العباس أحمد بن طاهر الداني / نسخة خطية مصورة.

• **بغية الطلب في تاريخ حلب** / ابن العديم، كمال الدين محمود بن أحمد / تحقيق: د. سهيل زكار / دار الفكر، بيروت.

• **التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة مم لهم رواية عنهم في الكتب الستة (من حرف السين إلى حرف العين) جمعا ودراسة** / مبارك بن سيف الهاجري / رسالة دكتوراه / الجامعة الإسلامية (١٤١٥هـ).

• **التاريخ** / ابن معين ـ رواية عثمان الدارمي عنه ـ / تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف / دار المأمون للتراث (سوريا).

• **التاريخ الأوسط** / البخاري / تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان / دار الصميعي، ط١ (١٤١٨هـ).

• **تاريخ بغداد** / الخطيب البغدادي / نشر: دار الكتاب العربي بيروت.

• **تاريخ الثقات** / العجلي / ترتيب: أبو بكر الهيثمي/ تخريج: عبد المعطي قلعجي / دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ).

• **تاريخ جرجان** / السهمي / عالم الكتب (١٤٠٧هـ).

• **تاريخ مدينة دمشق** / ابن عساكر / تحقيق: عمر بن غرامة العمروي / دار الفكر. ط١ (١٤١٥ - ١٤١٩هـ).

• **التحبير في المعجم الكبير** / ابن السمعاني / تحقيق: منية ناجي سالم.

• **التدوين في أخبار قزوين** / عبد الكريم بن محمد الرافعي / ضبطه: عزيز الله العطاردي / دار الكتب العلمية (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧).

• **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** / ابن حجر العسقلاني / تحقيق: د. عاصم القريوتي.

• **تغليق التعليق على صحيح البخاري** / ابن حجر/ تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي / المكتب الإسلامي، ودار عمان، ط١ (١٤٠٥هـ).

• **تقريب التهذيب** / ابن حجر / تقديم ودراسة: محمد عوامة / دار الرشيد حلب، ط١ (١٤٠٦هـ).

• **تكملة الإكمال** / ابن نقطة، محمد بن عبد الغني البغدادي (٦٢٩هـ) / تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي / مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، ط ١ (١٤٠٨هـ).

• **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** / ابن عبد البر القرطبي / تحقيق وتعليق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري وغيرهما / مصورة عن طبعة وزارة الأوقاف المغربية (١٣٨٧هـ).

• **تهذيب التهذيب** / ابن حجر / دار الفكر. ط١ (١٤٠٤هـ).

• **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** / المزي / د.بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة بيروت، ط٥ (١٤١٥هـ).

• **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم** / لابن ناصر الدين الدمشقي / تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي / مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٤هـ).

• **الثقات** / ابن حبان البستي / مصورة مؤسسة الكتب الثقافية عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (الهند).

• **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** / العلائي خليل بن كيكلدي / تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي / عالم الكتب، بيروت، ط٢ (١٤٠٧هـ).

• **الجامع الصحيح** / البخاري / دار الكتب العلمية، ط ١ (١٤١٢هـ).

• **الجرح والتعديل** / ابن أبي حاتم / تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي / مصورة دار الكتب العلمية بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، ط١ (١٣٧١هـ).

• **جزء من حديث مالك** / محمد بن صخر الأزدي / نسخة خطية مصورة.

• **حديث يحيى بن معين** / أبو منصور الشيباني / نسخة خطية مصورة.

• **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة** / السيوطي / تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم / دار إحياء الكتب العربية، مصر، ط١ (١٣٨٧هـ).

• **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** / أبو نعيم الأصبهاني / دار الكتاب العربي، بيروت، (١٤٠٧هـ).

• **ذكر الأقران ورواياتهم بعضهم بعضاً** / أبو الشيخ الأصبهاني / تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني / دار الكتب العلميية، بيروت، ط ١ (١٤١٧هـ).

• **الروض البسَّام بترتيب وتخريج فوائد تمام** / جاسم الدوسري / دار البشائر الإسلامية، ط ١ (١٤١٠هـ).

• **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل** / دراسة: سليمان آتش / ط دار العلوم للطباعة والنشر (١٤٠٨هـ) (١٩٨٨م).

• **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم** / دراسة وتحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي / مكتبة دار الاستقامة، مؤسسة الريان، ط ١ (١٤١٨هـ).

• **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا ابن معين** / تحقيق: د ـ أحمد نور سيف / مكتبة الدار المدينة (١٤٠٨هـ).

• **سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ** / تحقيق: موفق بن عبد القادر / مكتبة المعارف (الرياض) (١٤٠٤هـ).

• **السنن** / الترمذي / تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وغيره / دار الكتب العلمية بيروت.

• **السنن** / أبو داود / إعداد وتعليق: عزّت عبيد الدعاس وعادل السيد / دار الحديث بيروت، ط١ (١٣٩٤هـ).

• **السنن** / ابن ماجه / تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي / دار الريان للتراث بيروت.

• **السنن** / الدارمي / تحقيق: فواز أحمد زمرلي وزميله / دار الريان للتراث (القاهرة)، ودار الكتاب العربي، بيروت، ط١ (١٤٠٧).

• **السنن ـ المجتبى ـ** / النسائي / دار الريان (مصر).

• **السنن الكبرى** / البيهقي / دار المعرفة بيروت (١٤١٣هـ).

• **السنن الكبرى** / النسائي / تحقيق: د.عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي / دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١١هـ).

• **سير أعلام النبلاء** / الذهبي / تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط / مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨ (١٤١٢هـ).

• **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك** / الشيخ سيدي محمد الزرقاني / دار الفكر، (١٣٥٥هـ).

● **شرح السنة** / البغوي / تحقيق: علي محمد عوض، عادل عبد الموجود / دار الكتب العلمية بيروت.

● **شرح مشكل الآثار** / الطحاوي / تحقيق: شعيب الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة بيروت، ط١ (١٤١٥هـ).

● **شرف أصحاب الحديث** / للخطيب البغدادي / تحقيق: محمد سعيد خطيب أوغلي / جامعة أنقرة / نشر دار إحياء السنة النبوية.

● **شعب الإيمان** / البيهقي / نشر الدار السلفية، الهند، ط ١ (١٤٠٩هـ)، إشراف مختار أحمد الندوي.

● **صحيح مسلم** / الإمام مسلم / تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي/ دار الحديث.

● **صفة الجنة** / أبو نعيم الأصبهاني / تحقيق: علي رضا بن عبد الله / دار المأمون للتراث دمشق، ط ٢ (١٤١٥هـ).

● **صلة الخلف بموصول السلف** / الروداني، محمد بن سليمان/ تحقيق: محمد حجي / دار الغرب الإسلامي، ط ١ (١٤٠٨هـ).

● **الضعفاء (الكبير)** / العقيلي / تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي / دار الكتب العلمية بيروت. ط١ (١٤٠٤هـ).

● **الضعفاء والمتروكون** / الدارقطني / تحقيق: موفق عبد القادر / مكتبة المعارف الرياض، (١٤٠٤هـ).

● **الطبقات الكبرى** / ابن سعد / تحقيق: محمد عبد القادر عطا / دار الكتب العلمية بيروت.

● **طبقات المحدثين بأصبهان** / أبو الشيخ الأصبهاني / تحقيق: عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي / دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٩هـ).

● **علل الحديث** / ابن أبي حاتم / دار المعرفة بيروت (١٤٠٥هـ).

• **العلل الواردة في الأحاديث النّبوية** / الدارقطني / نسخة خطية مصورة عن النسخة الهندية.

• **العلل الواردة في الأحاديث النّبوية** / الدارقطني / تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي/ دار طيبة الرياض.

• **العلل ومعرفة الرجال** / الإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله عنه ـ / تحقيق وتخريج: وصي الله عباس / المكتب الإسلامي بيروت. ط١ (١٤٠٨هـ).

• **عوالي الإمام مالك** / أبو أحمد الحاكم الكبير / تقديم وتحقيق: محمد الشاذلي النيفر / عالم النشر تونس، (١٤٠٦هـ).

• **غرائب حديث الإمام مالك بن أنس** / ابن المظفّر البزاز / تحقيق: أبي عبد الباري الجزائري / دار السلف الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).

• **الغيلانيات** / أبو بكر الشافعي/ تخريج: الدارقطني / تحقيق: د.مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني / دار المأمون للتراث، ط١ (١٤١٧هـ).

• **فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، ومعه هدي الساري** / ابن حجرالعسقلاني / دار الريان للتراث، المكتبة السلفية.

• **فتح الباري شرح صحيح البخاري** / ابن رجب الحنبلي / إعداد: مؤسسة الحرمين / مكتبة الغرباء الأثرية المدينة النبوية (١٤١٧).

• **فضائل القرآن** / أبو عبيد القاسم بن سلام / تحقيق مروان العطية وغيره / دار ابن كثير دمشق بيروت (١٤١٥هـ).

• **فضيلة العادلين من الولاة ومن أنعم النظر في حال العمال والسعاة** / أبو نيعم الأصبهاني، وبذيله: **تخريج أحاديث العادلين** للسخاوي / تعليق: مشهور بن حسن آل سلمان / دار الوطن، ط ١ (١٤١٨هـ).

• **فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية** / ياسين محمد السواس / معهد المخطوطات العربية (الكويت) (١٤٠٨هـ).

• **الفوائد** / لأبي بكر بن المقرئ، محمد بن إبراهيم / نسخة خطية مصورة.

• **الفوائد المنتخبة الصحاح الغرائب** (المهرونيات) / أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني / تخريج: الخطيب البغدادي / تحقيق ودراسة: سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية).

• **قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة** / ابن تيمية / المكتبة العلمية، بيروت.

• **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** / الذهبي / دار الكتب العلمية بيروت.

• **الكامل في ضعفاء الرجال** / ابن عدي الجرجاني / تحقيق: د.سهيل زكار ويحيى مختار غزاوي / دار الفكر بيروت. ط٣ (١٤٠٩هـ).

• **كشف الأستار عن زوائد مسند البزار على الكتب الستة** / الهيثمي/ تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي / مؤسسة الرسالة، ط ١ (١٤٠٤هـ).

• **لسان الميزان** / ابن حجر العسقلاني / مصورة دار الكتاب الإسلامي (القاهرة).

• **مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن** / ابن الجوزي / تحقيق: مرزوق علي إبراهيم / دار الراية للنشر والتوزيع (١٤١٥هـ).

• **مجرّد أسماء الرواة عن الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس للخطيب** / يحيى بن عبد الله رشيد الدين القرشي العطار / نسخة خطية مصورة.

• **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** / ابن حبان / تحقيق: محمود إبراهيم زايد / دار الوعي حلب. ط٢ (١٤٠٢هـ).

• **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** / الهيثمي/ دار الكتاب بيروت. ط٢ (١٤٠٧هـ).

• **المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرس** / ابن حجر / تحقيق: د. يوسف المرعشلي / دار المعرفة بيروت. ط١ (١٤١٣هـ).

• **المدخل إلى الصحيح** / الحاكم النيسابوري / تحقيق: الشيخ ربيع مدخلي / مؤسسة الرسالة (١٤٠٤هـ).

• **المدخل إلى الصحيح** / الحاكم النيسابوري / نسخة خطية مصورة.
• **المراسيل** / أبو داود / تحقيق: شعيب الأرنؤوط / مؤسسة الرسالة (١٤٠٨هـ).
• **المرض والكفارات** / ابن أبي الدنيا / تحقيق: عبد الوكيل الندوي / الدار السلفية، بومباي، ط ١ (١٤١١هـ).
• **المستدرك على الصحيحين** / الحاكم النيسابوري / دار الكتب العلمية.
• **المسند** / الإمام أحمد / المكتب الإسلامي بيروت (١٤٠٥هـ).
• **المسند** / أبو عوانة / تحقيق: أيمن عارف الدمشقي / مكتبة السنة القاهرة، ط ١ (١٤١٦هـ).
• **المسند** / أبو عوانة / دار الكتبي مصر.
• **المسند** / أبو يعلى الموصلي / تحقيق وتعليق: إرشاد الحق الأثري / دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة)، ومؤسسة علوم القرآن بيروت. ط١ (١٤٠٨هـ).
• **مسند الشهاب** / القضاعي / تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي / مؤسسة الرسالة (١٤٠٧هـ).
• **مسند الموطأ** / الجوهري عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي / نسخة خطية مصورة عن نسخة مكتبة الحرم المكي.
• **مشيخة ابن طهمان** / إبراهيم بن طهمان / تحقيق: محمد طاهر مالك / مطبوعات مجمع اللغة بدمشق (١٤٠٣هـ).
• **مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة** / تخريج: البرزالي / تحقيق: موفق بن عبد الله / دار الغرب الإسلامي، بيروت ط ١ (١٤٠٨هـ).
• **المصنف في الأحاديث والآثار** / ابن أبي شيبة / تحقيق: كمال يوسف الحوت / دار التاج، بيروت ط١ (١٤٠٩هـ).
• **المصنف** / عبد الرزاق الصنعاني/ تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي / المكتب الإسلامي بيروت (١٤٠٣).

• **المعجم** / ابن الأعرابي / تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني / دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١ (١٤١٨هـ).

• **المعجم** /لأبي يعلى الموصلي / تحقيق: حسين سليم أسد / دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١ (١٤١٠هـ).

• **المعجم الأوسط** / الطبراني / تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني / دار الحرمين القاهرة، (١٤١٥هـ).

• **المعجم الصغير** / الطبراني، ومعه الروض الداني / تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير / المكتب الإسلامي بيروت ودار عمار عمان، ط١ (١٤٠٥هـ).

• **المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي** / ابن الأبار القضاعي / دار صادر بيروت مصورة عن طبعة مطبع روخس (مجريط) (١٨٨٥م).

• **المعجم الكبير** / الطبراني/ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي / دار إحياء التراث العربي بيروت ط٢.

• **المقتنى في سرد الكنى** / الذهبي / تحقيق: محمد المراد / المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة (١٤٠٨هـ).

• **المقفى الكبير** / المقريزي / تحقيق: محمد اليعلاوي / دار الغرب الإسلامي، ط١ (١٤١١هـ).

• **المنتقى** / ابن الجارود / تحقيق: أبي إسحاق الحويني / دار الكتاب العربي.

• **المؤتلف والمختلف** / الدارقطني / دراسة وتحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر / دار الغرب الإسلامي بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ).

• **موضح أوهام الجمع والتفريق** / الخطيب البغدادي/ دار الفكر، بيروت.

• **الموطأ ورواياته** / الإمام مالك بن أنس رحمه الله.

- **رواية أبي مصعب الزهري المدني** / تحقيق: د بشّار عوّاد، ومحمود محمد خليل/ مؤسسة الرسالة. ط ٢ (١٤١٣هـ).

- **رواية ابن القاسم** / نسخة خطية مصورة.
- **رواية القعنبي** / تحقيق: عبد الحفيظ منصور / دار الشروق (الكويت).
- **رواية القعنبي** / نسخة خطية مصورة عن نسخة المكتبة الأزهرية.
- **رواية سويد بن سعيد الحدثاني** / طبع إدارة الأوقاف السنية المنامة، دولة البحرين، ط١ (١٤١٥هـ).
- **رواية عبد الرحمن بن القاسم بتلخيص القابسي** / تحقيق: محمد بن علوي المالكي / دار الشروق (جدة). ط٢ (١٤٠٨هـ).
- **رواية محمد بن الحسن الشيباني** / تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف / مكتبة دار الباز.
- **رواية يحيى بن بكير** / نسخة خطية مصورة عن النسخة السليمانية.
- **رواية يحيى بن بكير** / نسخة خطية مصورة عن النسخة الظاهرية.
- **رواية يحيى بن يحيى الليثي** / تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي / **دار الحديث، القاهرة.**
- **رواية يحيى بن يحيى الليثي** / نسختان خطيتان مصورتان عن نسختي المحمودية.

• **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** / الذهبي / تحقيق: علي محمد البجاوي وفتيحة علي البجاوي / دار الفكر العربي.

• **نسخة يحيى بن معين برواية الصوفي وهو الأول من الحربيات المسمى الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان رواية أبي الحسن الحربي عنه** / تحقيق: عصام السناني / بحث استكمال متطلبات الماجستير / جامعة الملك سعود (١٤١٥هـ).

• **النكت على كتاب ابن الصلاح** / ابن حجر / تحقيق ودراسة: د.ربيع بن هادي عمير المدخلي / ط: المجلس العلمي (الجامعة الإسلامية). ط١ (١٤٠٤هـ).

• **النهاية في غريب الحديث والأثر** / ابن الأثير / تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي / نشر: أنصار السنة المحمدية.

مطابع الحميضي
AL-HOMAIDHI P/PRESS TEL.: 4581000 FAX: 4592217